# المحسنات اللفظية في سورة الحآقة ( دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

إعداد: عيسى أوف أنيس رقم القيد: ٣٣١٠٠٧٩٠



شعبة اللّغة العربية وآداها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

المحسنات اللفظية في سورة الحآقة ( دراسة وصفية تحليلية بلاغية ) البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشّروط اللاّزمة للحصول على درجة سرجانا (SI) في قسم اللّغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثّقافة.

تحت الإشرف: الحاج مرزوقى الماجستر محمد صاني فوزى الماجستر

إعداد : عيسى أوف أنيس ) ( ٣٣١٠٠٧٩ )



شعبة اللّغة العربيّة وآداها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلاميّة الحكومية بمالانج

# شعبة اللّغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

# تقرير الأستاذين المشرفين

نقدّم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته:

الطّالبة : عيسى أوف أنيس

الشّعبة : اللغة العربية وآداها

موضوع : الحسنات اللفظيّة في سورة الحآقة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقد نظرنا فيه وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا(SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ٢٠٠٧ ، فتقبلوا منّا مع فائق الإحترام وجزيل الشكر.

مالانج، سبتمبير ٢٠٠٧م

	_
المشرف الثّاني	المشرف الأوّل
محمد صاني فوزي، الماجستير	الحاج مرزوقي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٦٥	رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣١

# شعبة اللّغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

# السلام عليكم ورحمة الله وبركاته موافقة عميد كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة

تسلمت الجامعة الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته:

الطالبة : عيسى أوف أنيس

الشعبة : اللُّغة العربية وآداهِما

موضوع: المحسّنات اللّفظية في سورة الحآقة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدِّراسي ٢٠٠٧-٨٠٠، وتقبل منا فائق الإحترام وجزيل الشكر.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقريرا بمالانج، سبتمبير ٢٠٠٧ م عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس دمياطي أحمدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧

# موافقة لجنة المناقشة شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

قد أجريت المناقشة عن البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الطالبة : عيسى أو ف أنيس

رقم التسجيل : ٣٣١٠٠٧٩.

الشعبة : اللغة العربية و آدابها

موضوع : المحسنات اللفظية في سورة الحآقة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقد قرّرت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى منها:

# مجلس المناقشين:

- ١. الأستاذ: الدكتوراندوس أحمد مزكّي الماجستير (
- ٢. الأستاذ: عون الحاكم الماجستير ( )
- ٣. الأستاذ : الحاج مرزوقي الماجستير ( )

تقريرا بمالانج، ٣٠ من أكتوبر ٢٠٠٧.

بمعرفة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

# الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

# الإهداء

أمدي مذا البدث العلمي مدية خالصة إلى:

- ❖ والديّ الحاج محمد يس وأميى الحاجة ميمونة، دعاؤكما قوة جمدي طول حياتي ورضاكما أملي.
- ♦ أخوي حسني فؤاد وبدر السلام و زوجته سيتي حليمة، شكرا
   غلي إراقات دوافعكو في طلاقة دراستي.
- ابن أخيى فهد معمد، خذ خبرة من كلّ الخطوات، فإنّها زادت في مستقبلك.
- بدميع غائلتي الأحبّاء، أشكر غلى حفاؤكم واهتمامكم الكبير وجزاكم الله خير الجزاء.
- ♦ نور المحى أمر الله عبد المميد السسةي، العيش معك ممتي وعسى الله أن يألفنا في الزواج لتكون أسرة سكينة موحة ورحمة.
  - أحدةائي وحديةاتي في الشعبة اللغة العربية وآدابها.
- خ زمیلاتی فی المسکن تولیب جویوسوکو ۱۰ الشرقی، مزاج بیننا تخفیف تعباننا، وربت المسکن، شکرا علی إعطاء المکان المریخ.

# الشعار

اَقْرَأُ بِالسَّمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنَ عَلَقٍ إِلَّا مِنَ عَلَقٍ اللَّهِ فَالَّهِ عَلَمَ بِاللَّاكَرَمُ ﴿ اللَّهُ مَا لَذِي عَلَمَ بِالْقَلَمِ عَلَقٍ إِلَّا فَكَرَمُ ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمُ اللَّهِ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمُ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهِ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُل

- 1. Bacalah dengan (menyebut) nama Tuhanmu yang Menciptakan,
- 2. Dia Telah menciptakan manusia dari segumpal darah.
  - 3. Bacalah, dan Tuhanmulah yang Maha pemurah,
- 4. Yang mengajar (manusia) dengan perantaran kalam[1589],
  - 5. Dia mengajar kepada manusia apa yang tidak diketahuinya.

(Surat Al-Alaq)

# شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

### شهادة الإقرار

شهد الصفحة أن هذا البحث الجامعي:

الاسم : عيسى أوف أنيس

رقم التسجيل : ٣٣١٠٠٧٩.

Payak Santren- Ngoro- Jombang : العنوان

البحث : المحسنات اللفظية في سورة الحآقة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية).

من إنشاءها نفسها ولم يكن هناك أي نقل أو نسخة بدون امانة علمية.

شكرا على اهتمامكم وقبولكم لهذه الشهادة.

الباحثة

عيسى أوف أنيس

# كلمة الشكر

الحمد لله بذكره تعالى تطمئن القلوب وبرحمته تغفر الذنوب، وبمحمد صلّى الله عليه وسلّم يشفع المخلوق.

قد تمّت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " المحسنات اللفظية في سورة الحآقة دراسة وصفية تحليلية بلاغية ". واعترفت الباحثة ألهّا كثيرة النقصان واللحط اللغوي رغم ألهّا قد بذلت جهدها ووسعها لإكمالها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحبّاء. لـذا، تقدّمت الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

- 1. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو؛ رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- Y. الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير؛ عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
  - ٣. الأستاذ ولدان وارغو دينتا الماجستير؛ رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.
    - ٤. الأستاذ الحاج مرزوقي الماجستير؛ مشرف كتابة البحث الجامعي.
- الأستاذ محمد صاني فوزي الماجستير؛ مشرف كتابة البحث الجامعي.
- آ. والدي الباحثة اللذان يلجئان ني في صغيري إلى كبيري ويربيّاني بقدر تهما وعبءهما وأموالهما.

- ٧. أساتيذ الباحثة وأستاذت الباحثة الكرماء الذين قد علمواني في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج؛ جزاءكم الله خير الجزاء.
- أخوي الكبيرين حسني فؤاد وبدر السلام و زوجته سيتي حليمة، شكرا على إراقات دوافعكم في طلاقة دراستي.
- 9. ومن بات دور ضميري العميق، وجميع الأصدقاء والصديقات وخصوصا من طرق الباب في المناقشة العلمية على إتمام وظيفتي اللآخرة.

قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو الله تعالى على أن يجزيهم الله بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق والهداية والرحمة.

الباحثة

عيسى أوف أنيس

# محتويات البحث

	البحثا	موضوع
	عنوان	
	سرف الأوّل والثاني	
ج	لحنة المناقشة	مواقف ج
	س عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة	
٥	لحنة المناقشة	مواقف ج
و	قريرقوير	شهادة الن
ز		الإهداء
ح		الشعار
ط	کر	كلمة الث
ي	البحثا	محتويات
ل	لبحثلبحث	ملخّص ا
	أوّل: المقدمة	الباب الأ
١	خلفية البحث	ٲ.
٤	أسئلة البحث	ب.
٥	أهداف البحث	ج.
٥	تحديد البحث	د.
0	ف ا ا ا ا	٥

٦	منهج البحث	و.
٨	هيكل البحث	ز.
١.	اني: البحث النظريا	الباب الث
١.	تعريف الفصاحة	.1
١٤	تعريف علم البلاغة	ب.
10	تعريف علم البديع	ج.
١٦	المحسنات اللفظية	د.
١٦	١. الجناس	
۲٧	٢. السجع	
۲٩	٣. الموازنة	
۳.	الث: عرض البيانات وتحليله	الباب الث
۳.	لمحة عن سورة الحآقّة	ٲ.
٣٨	أسباب الترول من سورة الحآقة	ب.
٣٧	عرض البيانات وتحليله	ج.
ها	١. الآية التي تتضمن المحسات اللفظية من سورة الحآقة وأنواع	
٣٧		
٦1	ابع: الاختتام	الباب الر
	بالله المستقال المستق	_

	٦	۲	•	•	•	 	•	•	•	•	 •	•	•		•	•	•	•	 	•	•	 	•		•	•	•		•	 	. د	<u></u>	اد	ح	-1	نر	قة	Y	١	•	ب	ل
٦	٤														•													 		•						ع.	٤	ا ج	ر ا	۲	١	

#### ملخص

عيسى أوف أنيس . ٢٠٠٧: المحسنات اللفظية في سورة الحآقة ( دراسة وصفية تحليلية بلاغية) شعبة اللغة العربية وأدبحا كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية عمالانج. المشرف : الحاج مرزوقي الماجستر

لاشك أن القرآن الكريم له الأساليب العالية والبلاغة الرائعة، لابد لنا أن نعرف علوم البلاغة ومنها علم البديع الذي يتضمن المحسنات اللفظية. وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة, وتكسوه بهاء ورونقا, بعد مطابقته لمقتضى الحال. فخطر ببال الباحثة أن تبحث عن الإعجاز البلاغي المتعلق بالمحسنات اللفظية في سورة الحآقة وبالنظر إلى حدود قدرة الباحثة وسعة بحال البحث، فتحدد الباحثة بحال البحث إلى ثلاثة فنون المحسنات اللفظية وهي الجناس والسجع والموازنة. واختارت سورة الحآقة لأنها مكية لها عادة من العلو البلاغة وجمال المعانى ورعة الأساليب ما لايمكن وصفه.

وأرادت الباحثة أن تبحث المحسنات اللفظية في سورة الحآقة. وأما مشكلات البحث في هذا البحث فهي ما الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحاقة ؟ وما أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في سورة الحاقة ؟. هذا البحث من الدراسة الوصفية، ومصادر البيانات المستخدمة هي القرآن الكريم والمصادر الثانوية أو الإضافي وهو الكتب التي تتعلق بموضوع هذا البحث من كتب التفاسير والبلاغة والنحو وغيرها، أما طريقة تحليل البيانات التي تستحدمها الباحثة فهي تحليل المضمون أي تحاول الباحثة تحليل البيانات والوثائق لمعرفة مضمونها. وأما النتائج التي حصلتها الباحثة من المحسنات اللفظية في سورة الحآقة فهي كما يلي: الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة فهي كما يلي: الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة فهي كما يلي: الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة هي: ١٠ آية. وأنواع المحسنات اللفظية الموجودة في سورة الحآقة هي: ١٠ آية، والموازنة: ٦ آية.

# الباب الأول

#### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن القرآن هو كلام الله المترل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس. المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس. المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.

والقرآن هو النص الكريم الذي أنزله الله تعالى باللغة العربية و يتوقف فهمه على شرح اللفظ و مدلوله بحسب الوضع فلا شك إن المسلمين يحتاجون إلى ما علمه القرآن من الإرشادات و التعليمات التي اهتدى المسلمون اليها لنيل السعادة في الدنيا و الأخرة.

وأما إعجازه من ناحية الله، فيعرف أرباب اللغة أسلوبه وتركيبه من ناحية الإعراب والمعاني والبديع مما يحدث في النفس من التأثر الذي لايحدث

محمد على الصابوني, *التبيان في علوم القرآن*, المزرعة بناية الايمان ( بيروت : ١٩٨٥), ص :  $^1$ 

عيزة من الكلام. فليس من العجب انه ذهب قوم إلى ان القرآن معجز ببلاغه التي وصلت إلى مرتبة لم يعهد لها مثيل. ٢

وكما هو معلوم، إن اللغة المستخدمة في القرآن الكريم هي اللغة العربية وهي تتضمن الفنية العالية والجمالية لا يقارلها غيرها من سائر اللغات. لذلك وضع علماء اللغة علم البلاغة لكشف دقائق القرآن وأسراره وإعجازه من وجوه الكلمات المحسنات والتراكب البليغة والأساليب الجزالة.

أما عناصر علم البلاغة فثلاثة وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وعلم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. "

وعلم البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى.

وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة, وتكسوه بهاء ورونقا, بعد مطابقته لمقتضى الحال.°

<sup>2.</sup> مناع الخليل القطان، مباحث علوم القران. ص. ٢٦١

أ. أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيع المكتبة الهداية (سورابايا: ١٩٦٠)، ص: ٤٦

أ. نفس المراجع، ص: ٣٤٤

<sup>°.</sup> نفس المراجع ص: ٣٦٠

كما عرفنا أن الباحثين يبحثون القرآن من جميع النواحي، منهم من يبحث من ناحية قواعد لغاته ومنهم من يبحث من ناحية قواعد لغاته ومنهم من يبحث من ناحية أن تبحث القرآن من يبحث من ناحية البلاغة والأسلوب. وقصدت الباحثة أن تبحث القرآن من ناحية البلاغة لمعرفة أسراره البلاغية.

مما سبق يتضح، أن فى القرآن عناصر البلاغة إما معانيه أم بيانه أم بيانه أم بديعه، وهذه الأمور كلها توجد فى كل سورة من سور القرآن ولا يمكن للباحثة أن تبحث فيها كلها فلذلك اختارت واحدة من سور القرآن المكية لتكون موضوع بحثها وهى سورة الحآقة.

اختارت الباحثة هذه السورة, وهي مكية شألها شأن السور المكية في تثبيت العقيدة والإيمان، وقد تناولت أمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم، مثل قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وفرعون، وقوم نوح، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت أيضا ذكر السعداء والأشقياء، ولكن المحور الذي

تدور حوله السورة هو (إثبات صدق) القرآن وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم مما الهمه به أهل الضلال. "

أمّا الأسباب الأساسية إلى إختارت الدراسة البلاغية هي لمعرفة اللغة العربية التي تساويا للحال ولاغير ذلك.

ومن ثم اختارت الباحثة في هذا البحث موضوع " المحسنات اللفظية في سورة الحآقة دراسة وصفية تحليلية بلاغية ".

#### ب. أسئلة البحث

إعتمادا على خلفية البحث السابقة تقدّم الباحثة أسئلة بحثها كما يلي:

 ما الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية من سورة الحآقة وأنواعها؟

٦. محمد على الصابوني، صفوة التفاسير. دار القران (بيروت: ١٩١٨) ص: ٤٣٣

# ج. أهداف البحث

إعتمادا على أسئلة البحث تحدد الباحثة أهداف البحث كما يلي:

 لعرفة الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة وأنواعها.

### د. تحديد البحث

تختارت الباحثة المحسنات اللفظية في سورة الحآقة. أمّا أنواع المحسنات اللفظية فهى كثيرة، وتحدد الباحثة بحثها فى أنواع السجع والجناس والموازنة.

# ه... فوائد البحث

### ١) للباحثة:

لترقية فهمها في علوم اللغة العربية المستعملة في القرآن الكريم والتعمق فيها.

#### ٢) لطلاب شعبة اللغة العربية

- ١. لمساعدة الطلاب في توسيع البحث في القرآن الكريم.
- ٢. لمساعدة الطلاب في إدراك بعض أسرار القرآن ومعجراته العظيمة.
- ٣. لمساعدهم في فهم القرآن الكريم والتعمق فيه عامة ومن الناحية البلاغية على الأخص.

# و. منهج البحث

إن هذه الدراسة كيفية ( kualitatif ) والمنهج الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو منهج الوصفي ( Metode Deskriptif ) لأنّه يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام. والحقائق في هذالبحث تسمى بالحقائق كيفية ( kualitatif Data ) لأن الباحثة تعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.

ومن هذا البحث يستخدم منهج البحث كما يلي:

١. مصادر البيانات

فمصادر البيانات تحت الموضوع المحسنات اللفظية في سورة الحآقة، يتكون من مصدرين، وهما:

الأول: مصادر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي ولم يجر اقتباسها من قبل، ولم يقم أحد تفسيرها أو شرحها، أو تدوينها بالنقل وهو القرآن الكريم.

الثانى: مصادر البيانات الثانوية هي التي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح الثانوي، هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح والتعليل والتفسير والتعليق حيث تساهم في توضيح المعلومات الأساسي وفي الإضافة له  $^{\Lambda}$  وهو الكتاب التي تتعلق بهذا البحث.

21

۱۰ مناهج البحث. ص: ۱۸۶ ۱۱ مناهج البحث. ص: ۱۸۵

# ٢. طريقة جمع البيانات

الطّريقة التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي طريقة المكتبة (Research Library) وهي الطريقة التي تجرى بمطالعة الكتب ومذاكرة الملخوظة وإلى نحو ذلك<sup>9</sup>، والطّريقة الوثائقية (Metode Dokumentasi) وهي طريقة لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين.

# ٣. طريقة تحليل البيانات

أما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا البحث فهي:

1. الطريقة الوصفية هي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة وصفا والظاهرة كما يوجد في الواقع .١. ويهتم فيها الباحثة بوصفية وصفا دقيقا.

 ٢. الطريقة التحليلية هي تحليل المسائل وحل المشكلات والقضية المتعلقة بالبحث.

Metode Penelitian Sastra (Bandung Angkasa)، Attar Semi hal: 8 مترجم من Prosedur Penelitian (Jakarta.Rineka cipta) hal: 343،Suharsimi Arikunto مترجم من

# ز. هيكل البحث

لتسهيل عملية البحث ولتفهيم النظام الخاص, وضعت الباحثة هيكل البحث كما يلي:

الباب الأول: المقدمة التي اشتملت على: خلفية البحث, مشكلات البحث, أهداف البحث, تحديد البحث, فوائد البحث, منهج البحث, هيكل البحث.

الباب الثاني: النظريات, تقدم الباحثة في هذا الباب البحث النظرى الذى يشتمل على مفهوم المحسنات اللفظية, يكون هذا الباب قاعدة أساسية للباحثة في تحليل البيانات في الباب الثالث.

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها, تبحث فيه الباحثة عن الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية من سورة الحآقة, وهذا الباب يقصد لمعرفة نتائج البحث من تحليل البيانات.

الباب الرابع: الإختتام الذي يشتمل الخلاصة والإقتراحات

# الباب الثابي

# البحث النظرى

### أ. تعريف الفصاحة

الفصاحة هي: تطلق في اللغة على معان كثيرة-منها البيان والظهور، قال الله تعالى: (( وأحى هارون هو أفصح منّى لسانا)) أى أبين منى منطقا وأظهر منّى قولا.

والفصاحة في الاصطلاح أهل المعانى، عبارة عن الألفاظ البينة الظاهرة، المتبادرة إلى الفهم، والمأنوسة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها. 17

والفصاحة اصطلاحا هي: وضوح العبارة وقوة بيالها لما تحمله من معنى مع خلوها من العيوب، وتقع الفصاحة اصطلاحا وصفا للكلمة والكلام والمتكلم.

<sup>11.</sup> أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع المكتبة الهداية (سور ابايا: ١٩٦٠)، ص: ٦

<sup>&</sup>lt;sup>12</sup>نفس المراجع ، ص : ٧ ٣. الدكتور السيد فضل فرج الله محمد، الخلاصة في البلاغة المستوى المتقدم الأول والثاني. ( لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعي: ١٩٨٢ - ١٩٨٣)، ص: ٤

- ١. فصاحة الكلمة: سلامتها من تنافر الحروف ومن الغرابة. ومن مخالفة القياس. ومن الإبتذال. والضعف.
  - ٢. فصاحة الكلام: سلامته بعد فصاحة مفرداته ممّا يبهم معناه.

و يحول دون المراد منه، وتتحقق فصاحته بخلوه من ستة عيوب:

- ١. تنافر الكلمات مجتمعة، أن تكون الكلمات ثقيلة على السمع من تركيبها مع بعضها عسرة النطق بما مجتمعة على اللسان.
- ٢. ضعف التأليف، أن يكون الكلام جاريا على خلاف ما اشتهر من قوانين النحو المتعبرة عند جمهور العلماء- كوصول الضميرين، وتقديم غير الأعرف منها على الأعرف- مع أنه يجب الفصل في تلك الحالة- كقول المتنبى:

خلت البلاد من الغزالة ليلها # فأعاضهاك الله كي لا تحزنا ١٥٠

°. نفس المراجع ، ص: ٢٣

<sup>·</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيع المكتبة الهداية (سور ابايا: ١٩٦٠) ، ص: ٢٢

- ٣. التّعقيد اللفظى، هو كون الكلام خفى الدّلالة على المعنى المراد به جيث تكون الألفاظ غير مرتبة على وفق ترتيب المراد به المعانى. ١٦
- ٤. التّعقيد المعنوى، كون التركيب خفى الدّلالة على المعنى المراد
   بحيث لا يفهم معناه إلا بعد عناء وتفكير طويل.

وذلك لخلل في انتقال الذهن من المعنى الأصلى إلى المعنى المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة، المفتقرة إلى وسائط كثيرة، مع عدم ظهور القرائن الدّالة على المقصود " بأن يكون فهم المعنى الثاني من الأول بعيدا عن الفهم عرفا"، كما في قول عبّاس بن الأحنف:

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا # وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

<sup>·</sup> نفس المراجع ، ص: ٢٤

٥. كثرة التكرار، كون اللفظ الواحد اسما: كان أوفعلا أوحرفا. وسواء أكان الاسم: ظاهرا- أوضميرا، تعدّد مرّة بعد أخرى بغير فائدة كقوله:

إني وأسطار سطرن سطرا # لقائل يا نصر نصر نصراً

٦. تتابع الإضافات، كون الاسم مضافا إضافة متداخلة غالبا، كقول ابن بابك:

حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي # فأنت بمرأى من سعاد ومسمع

٣. فصاحة المتكلم: عبارة عن الملكة التي يقتدر بما صاحبها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في أيّ غرض كان.

فيكون قادرا بصفة الفصاحة الثابتة في نفسه على صياغة الكلام متمكنا من التصرف في ضروبه. يصيرا بالخوض في جهاته و مناحیه.

 $<sup>^{\</sup>vee}$  . نفس المراجع ، ص: ۲٦  $^{\wedge}$  . نفس المراجع ، ص:  $^{\wedge}$ 

#### ب. تعريف علم البلاغة

البلاغة في اللغة هي: تدور المادة اللغوية حول الوصول والإنتهاء والجودة فبلغ الشيء يبلغ بلوغا بلاغا: وصل وانتهى، وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه، وشيء بالغ أى جيد قد بلغ في الجودة مبلغا، وأمر بالغ جيد البلاغة والفصاحة، ورجل بليغ: حسن لكلام فصيحه.

والبلاغة اصطلاحا هي: تأدية المعنى بعبارة فصيحة لها في النفس أثر جذاب مع ملائمة الكلام لما يناسبه من أحوال فحال الكلام في وعظ غير حال الكلام في عرس، حال الكلام في درس، وحال الكلام في مأتم غير حال الكلام في عرس، وخاطبة الأزكياء غير مخاطبة الأغنياء، ومخاطبة الملوك غير مخاطبة السوقة والعوام، ومخاطبة زميلك غير مخاطبة أستاذك، ومخاطبة شقيقك غير مخاطبة والدك، ومخاطبة المرأة غير مخاطبة الرجل، ولهذا قالوا أن البلاغة هي ملائمة الكلام للأحوال، وقالوا: أن البليغ هو الذي يعرف كيف يأتي لكل موقف بالكلام الذي يناسبه.

الدكتور السيد فضل فرج الله محمد، الخلاصة في البلاغة المستوى المتقدم الأول والثاني. ( لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعي: ١٩٨٢-١٩٨٣)، ص: ٨

٠٠ . نفس المراجع، ص، ٨

1. بلاغة الكلام هي: مطابقته لما يقتضية حال الخطاب- مع فصاحة ألفاظه "مفردها ومركبها". ٢٦

بلاغة المتكلم هي: ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف
 كلام بليغ: مطابق لمقتضى الحال. مع فصاحته في أي معنى
 قصده. ٢٢

# ج. تعریف علم البدیع

البديع لغة- المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ ومشتق من قولهم - بدع الشيئ وأبدعه، اخترعه لا على مثال. ٢٣

وإصطلاحا هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.

أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، الهداية ، سور ابايا، ١٩٦٠، ص ٣٣.

٢٠. نفس المرجع ، ص ٣٤.

۲<sup>۱</sup>. نفس المراجع ، ص۳۶۰ . ۱۶. مترجم من : **جو هر المكنون**. الهداية (سورابايا: بدون السنة)، ص: ۱۹۶

#### د . الحسنات اللفظية

# ١. الجناس

الجناس هو تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى، وهو ينقسم إلى نوعين: لفظي- ومعنوى. ٢٥

# ١. أنواع الجناس اللفظي

ويكون الجناس تام وغير التام:

### ١). الجناس التام

وهو مااتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء نوع الحروف، وعددها، وهيئآها الحاصلة من الحركات والسكنات، ونرتيبها مع اختلاف المعنى. <sup>٢٦</sup> كقوله تعالى : ويوم تقوم الساعة يقسم المحرمون ما لبثو غير ساعة. فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة من الزمان.

الحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع الهداية ،سور ابايا، ١٩٦٠ ، ص: ٣٩٦
 إن نفس المرجع ، ص: ٣٩٧

أقسام الجناس التام:

### ١. الجناس المماثل

المماثل من الفعل مثل: صار مثله، وماثل مماثلة، قال التفتازين: سمي جناسا مماثلا جريا على اصطلاح المتكلمين من أن التماثل هو الإتحاد في النوع. وقال النابلسي: المماثلة هي ان تتماثل ألفاظ الكلام أوبعضها في الزنة دون التقفية. وقال ابن رشيق: المماثلة أن تكون اللفظة واحدة باختلاف المعنى. ٢٧ كقوله تعالى : ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثو غير ساعة. فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة من الزمان. ٢٨

#### ٢. الجناس المستوفي

وهو أن تكون الكلمتان من نوعين كإسم وفعل،

لأ. إنعام فوال عكاوي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والمعاني والبيان. ص. ٥٢٣ مل ١٩٦٠ .
 أ. احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، الهداية ، سور ابايا، ١٩٦٠ ، ص: ٣٩٧

كقول الشاعر:

مامات من كرم الزمان فإنه # يحيا لدى يحيى بن عبد الله فيحيا الأولى فعل مضارع، ويحيى الثاني إسم الممدوح. ٢٩ . الجناس غير التام

وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أوأكثر من الأربعة السابقة - ويجب ألا يكون بأكثر من حرف - واختلافهما: يكون إما بزيادة حرف ".

(في الأول) نحو: دوام الحال من الحال.

أو (في الوسط) نحو: جدّى جهدى.

أو (في الآخر): الهوى مطية الهوان.

١٩ الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، الهداية، سور ابايا، ١٩٦٠ ، ص:٣٩٧

٢٠ . نفس المراجع ، ص: ٣٩٨

أما الجناس غير التام ينقسم:

### 1. الجناس المطلق

وهو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق، كقوله الرسول "أسلم" سالمها الله " وغفار" غفر الله لها "وعصية" عصت الله ورسوله.

فإن جمعها اشتقاق كقوله تعالى " لاأعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد". "

### ٢. الجناس المذيل

وهو أن يكون الاختلاف بأكثر من حرفين في آخره. كقوله أبي تمام:

يمدون من أيد عواص عواصم الله تصول بأسياف قواض عواصم الله تصول بأسياف قواض قواضب. "٢

33

<sup>&</sup>lt;sup>۲</sup>۱. ،نفس المراجع ، ص: ۳۹۹ ۲۲. نفس المراجع ، ص: ٤٠٠

#### ٣. الجناس المطرف

يكون الاختلاف بزيادة حرفين في أوله

كقول الشيخ عبد القاهر:

وكم سبقت منه إلى عوارف # ثنائ على تلك الموارف وارف وكم سبقت منه إلى عوارف # لشكرى على تلك اللطائف وكم غرر من بره ولطائف # لشكرى على تلك اللطائف طائف

# ٤. الجناس المضارع

وهو يكون باختلاف ركنيه في حرفين، لم يتباعدا مخرجا.

إما في الأول، نحو ليل دامس، وطريق طامس.

إما في الوسط نحو قوله تعالى "وهم ينهون عنه، وينأون عنه". وإما في الأخر نحو قوله صلى الله عليه وسلّم " الخليل معقود في نواصبها الخير يوم القيامة".

٢٣. نفس المراجع ، ص: ٤٠٠

#### ٥. الجناس اللاحق

وهو يكون الإختلاف في متباعدين.

إما في الأول, نحو: همزة لمزة

وإما في الوسط, نحو قوله تعالى "إنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد".

وإما في الآخر, نحو قوله تعالى" وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف إذاعوا به". "

### ٦. الجناس اللفظي

وهو ماتماثل ركناه لفظا واختلف أحد (ركنيه) عن الأخر خطا- إما الاختلاف في الكتابة (باالنون والتنوين). ت وإما الاختلاف في الكتابة (بالضاد والظاء-أوالهاء والتاء). فالأول – (وهو ما تماثل ركناه لفظا، واختلف أحد ركنيه عن لآخر في الكتابة بالنون بالتنوين).

٤٠٠ نفس المراجع ، ص: ٤٠٠ ٥٠ . ٢٥ نفس المراجع ، ص: ٤٠١

نحو قوله:

أعذب خلق الله نطقا (وفما) #إن لم يكن أحق بالحسن (فمن) مثل الغزال نظرة ولفتة # من ذا رآه مقبلا ولا افتتن والثاني — وهو اختلف أحد (ركنيه) في الضاد والظاء، نحو قول أبي فراس:

ما كنت تصبر فى القديم # فلم صبرت الآن عنا ولقد ظننت بك الظنو # ن لأنه من (ضنّ ظنّا) والثالث وهو اختلاف أحد ركنيه فى الهاء والتاء - كقوله: ذا جلست إلى قوم لتؤنسهم # بما تحدث من ماض ومن آت فلا تعيدن حديثا إنّ طبعهمو # موكل (بمعاداة المعادات)

٧. الجناس المحرف

وهو مااختلف ركناه في هيآت الحروف الحاصلة من حركاتها وسكناتها، نحو: جبّة البرد جنّة البرد.

### ٨. الجناس المصحف

ما تماثل ركناه وضعا، واختلفا نقطا، بحيث لو زال اعجام أحدهما لم يتميز عن الآخر نحو:
إذا زلّ العلم، زلّ بزلته العالم- مثل قول أبى فراس:
من بحر شعرك أغترف # وبفضل علمك أعترف
من بحر شعرك أغترف # وبفضل علمك أعترف

وهو ما اختلف (ركناه) إفرادا وتركيبا. فإن كان من كلمة وبعض أخرى، سمّى "مرفو"ا"، مثل قول الحريرى:
ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه # بدمع يضاهى المزن حال مصابه

ومثل لعينيك الحمام ووقعه # وروعة ملقاه ومطعم (صابه).
وإن كان من كلمتين فإن اتفق الركنان خطا سمّى (مقرونا)
مثل قوله:

إذا ملك لم يكن (ذاهبه) # فدعه فدولته ( ذاهبه).

و إلا سمّى (مفروقا). مثل قوله:

لا تعرضن على الرواة قصيدة # ما لم تكن بالغت في تهذيبها فإذا عرضت الشّعر غير مهذب # عدوّه منك وساوسا تهذيبها

وهو ان يكون بتركيب الركنين جميعا- مثل قوله: وليت الحكم خمسا وهى خمس # لعمرى والصبا فى العنفوان فلم تضع الأعادى قدر (شانى) # ولا قالوا فلان قد ( رشانى).

١١. الجناس القلب

وهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف، نحو: حسامه فتح لاوليائه، وحتف لأعدائه. نحو: رحم الله امرأ، أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين

كفيه.

٢٦ . نفس المراجع ، ص: ٤٠٢

وإذا وقع أحد المتجانسين في أول البيت، والآخر في آخره، سمّى (مقلوبا مجنحا) كأنه ذو جناحين مثل قوله: "لاح" أنوار الهدى # من كفّه في كل" حال" ٣٧٠.

الجناس المعنوى نوعان هما جناس إضمار و جناس إشارة. 1. جناس الإضمار

وهو أن يأتى بلفظ يحضر في ذهنك لفظا آخر وذلك اللفظ المحضر يراد به غير معناه، بدلالة السياق - مثل قوله: منعم الجسم تحكى الماء رقته # وقلبه قسوة يحكى أبا أوس (وأوس) شاعر مشهور من شعراء العرب، وإسم أبيه حجر، فلفظ أبي (أوس) يحضر في الذهن اسمه وهو (حجر) وهو غير مراد, وإنما المراد: الحجر المعلوم، وكان هذا النوع في مبدئه مستنكرا، ولكن المتأخرين ولعوا به وقالوا منه كثيرا.

۲۷ . نفس المراجع ، ص: ۲۰۲

## ٢. جناس الإشارة

وهو ماذكر فيه أحد الركنين، وأشير لآخر بما يدل عليه، وذلك إذا لم يساعد الشعر على التصريح به. نحو:

يا (حمزة) اسمح بوصل # وامنن علينا بقرب

في تغرك اسمك أضحي # مصحفا وبقلبي

فقد ذكر الشاعر أحد المتجانسين: وهو (حمزة)، وأشار إلى الجناس فيه ، بأن مصحفه، في تغره، أى (خمرة) وفي قلبه أى (جمرة).

فاعلم أنه لايستحسن الجناس ولايعد من أسباب الحسن، إلا إذا جاء عفوا، وسمح به الطبع من غير تكلف حتى لايكون من أسباب ضعف القول وانحطاطه، وتعرّض قائله للسخرية والإستهزاء. ٢٨

40

نفس المراجع ، ص:  $^{7}\Lambda$ 

# ٢. السجع

هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من (النثر). وأفضله ما تساوت فقره.

أقسام السجع:

١. السجع المطرف

هو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في التفقية، نحو قوله تعالى: "مالكم لا ترجون الله وقار وقد خلقكم أطوارا".

٢. السجع المرصع

هوما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية، مثل قول الحريرى:

هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه # ويقرع الأسماع بزواجر وعظه مثل قول الهمذاني:

إن بعد الكدر صفوا # وبعد المطر صحوا

٣. السجع المتوازي

هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية, نحو قوله تعالى: ( فيها سرور مرفوعة وأكواب موضوعة).

لاختلاف سرر. وأكواب, وزنا وتقفية, ونحو قوله تعالى: "والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا". لاختلاف المرسلات، والعاصفات وزنا فقط، نحو: حسد الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت- لاختلاف ماعدا الصامت، والشامت: نقفيه فقط.

٢٩ . نفس المراجع ، ص: ٢٠٥

# ٤. الموازنة

وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية. كقوله تعالى: "ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة" فإن مصفوفة ومبثوثة متفقتان في الوزن، دون التقفية.

ونحو قوله الشاعر:

أفاد فساد وقاد فزاد # وساد فجاد وعاد فأفضل

<sup>40</sup> نفس المراجع ، ص: ٥٠٥-٤٠٦.

#### الباب الثالث

## عرض البيانات وتحليلها

# المحسنات اللفظية في سورة الحآقّة

# أ. لمحة عن سورة الحآقة

ٱلْحَاقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَاقَةُ ﴿ وَمَا أَذْرَبْكَ مَا ٱلْحَاقَةُ ﴿ كَذَّبَتْ تَمُودُ وَعَادُ الْحَاوَةُ ﴿ وَالْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِالطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِلِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ سَخْرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَكَ ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ كَنْلٍ خَاوِيَةٍ ۞ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم فَتَرَكَ ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ كَنْلٍ خَاوِيَةٍ ۞ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنَ بَاقِيَةٍ ۞ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلُهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۞ مَنْ بَاقِيَةٍ ۞ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلُهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۞ فَعَصُواْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمُ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۞ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ فَعَصُواْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۞ إِنَّا لَمَا طَغَا ٱلْمَآءُ هُمُ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۞ وَتَعِيمَآ أُذُنُ وَعِيَةٌ ۞

فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّور نَفَخَةٌ وَ حِدَةٌ ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَ حِدَةً ﴿ فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِذِ ثَمَنِيَةٌ ﴿ يَوْمَبِذِ تُعْرَضُونَ لَا تَحْنَفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَنبَهُ مِن بِيَمِينِهِ عَنَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَنبِيَهُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي ا مُلَقِ حِسَابِيَهُ ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓا بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿ وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَسَبَهُ وبشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَسَلِّتَني لَمْ أُوتَ كِتَسِيَه ﴿ وَلَمْ أُدْر مَا حِسَابِيَهُ ﴿ يَلِيُّهُا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿ مَاۤ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهُ ﴿ مَا حِسَابِيَهُ ﴿ مَا لِيَهُ ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلِّطَنِيَهُ ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ ثُمَّ فِي

سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿ إِنَّهُ مَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَام ٱلْمِسْكِين ﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ ﴿ لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْخَنْطِءُونَ ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ هُ وَمَا هُوَ بِقَولِ شَاعِرِ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿ وَلَا بِقَولِ كَاهِن ۚ قَلِيلًا اللَّهِ مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيل ﴿ لَأَخَذَنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِين ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللّ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنجِزينَ ﴿ وَإِنَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنجِزينَ لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ وَاِنَّهُ وَالْمُو لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿ فَسَبِّحۡ بِٱسۡم رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿ اللَّهِ مَا لَكُ اللَّهُ عَظِيمِ اللَّهُ

روي ابو الزاهرية عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ إحدى عشرة آية من سورة الحآقة أجير من فتنة الدجال. ومن قرأها كانت له نورا يوم القيامة من فوق رأسه الى قدمه). (١

كما ذكرنا في خلفية البحث في الباب الأول، أن سورة الحآقة من السور المكية، شألها شأن سائر السور المكية في تثبيت العقيدة والإيمان، وقد تناولت أمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم، مثل قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وفرعون، وقوم نوح، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت ذكر السعداء والأشقياء، ولكن المحور الذي تدور عليه السورة هو " اثبات صدق" القرآن وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم علما القمه به أهل الضلال.

ابتدأت السورة الكريمة ببيان أهوال القيامة والمكذبين بها، وما عاقب تعالى به أهل الكفر والعناد ( ٱلْحَآقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴿ وَمَآ أَدْرَبُكَ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴾ تعالى به أهل الكفر والعناد ( ٱلْحَآقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴾

<sup>.</sup> الإمام عبدالله محمد بن احمد الأنصارى القرطبي، الجامع الأحكام القران، دار الكتب العلمية، المجلد التاسع، ص. ١٦٧

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ فَ كَذَّبَتْ ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ فَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ ) الآيات.

ثم تناولت الوقائع والفجائع التي تكون عند النفخ في الصور، من خراب العالم، واندكاك الجبال، وانشقاق السموات الخ ( فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةُ وَاحِدَةً ﴿ وَالْمَالُ وَالْمُولِ الْمَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ الآيات.

ثم ذكرت حال السعداء والأشقياء في ذلك اليوم المفزع، حيث يعطى المؤمن كتابه بيمينه، ويلقى الإكرام والإنعام، ويعطى الكافر كتابه بشماله، ويلقى الذل والهوان (فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ وَيلقى الذل والهوان (فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنبَهُ بِيمِينِهِ فَيُقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ وَلقى الذل والهوان (فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنبَهُ فِي فِيهُو فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فَي كَتَنبِيَهُ فَي فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فِي كَتَنبِيَهُ فَي عَيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فِي خَنَةٍ عَالِيَةٍ فَي فَلُوفُها دَانِيَةٌ فَي كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَا بِمَآ أَسْلَفَتُمْ

فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَبِشِمَالِهِ عَلَيْقُولُ يَالَيْتَنِي الْمَاتِ الْمَاتِ. لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهُ ﴿ إِنْ اللَّيَاتِ.

وبعد هذا العرض لأحوال الأبرار والفجار، جاء القسم البليغ بصدق الرسول، وصدق ما جاء به من الله، وردّ افتراءات المشركين الذين زعموا أن القرآن سحر أوكهانة (فَلاَ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾ لَقُولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾

ثُم ذكرت البرهان القاطع على صدق القرآن، وأمانة الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغه الوحي كما نزل عليه، بذلك التصوير الذي يهز القلب هزا، ويثير في النفس الخوف والفزع من هول الموضوع (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ فَي لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ فَي ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ فَي وحسرة وحتتمت السورة بتمجيد القرآن وبيان أنه رحمة للمؤمنين وحسرة على الكافرين (وَإِنَّهُ لِلَمُتَقِينَ فَي وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُكَذِّبينَ في على الكافرين (وَإِنَّهُ لِتَذْكِرَةٌ لِللَّمُتَقِينَ في وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُكَذِّبينَ في

وَإِنَّهُ لَحَسِّرَةٌ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسِّمِ رَبِّكَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسِّمِ رَبِّكَ الْمَعْظِيمِ ﴿ الْمَاتَ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْمَاتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ الْمَالِينِ اللَّهُ الْمُعْظِيمِ الْمَالَةُ اللَّهُ اللَّاللَّالِمُ الللَّالِمُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّلْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

#### ب. أسباب الترول من سورة الحاقة

(بسم الله الرحمن الرحيم)، قوله عز وجل: (وتعيها أذن واعية) حدثنا أبو بكر التميمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرن العباس الدوري، أخبرنا بشر بن أدم، أخبرنا عبد الله ابن الزبير قال: سمعت صالح بن هشيم يقول: سمعت بريدة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى إن الله أمرنى أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعملك وتعى وحق على الله أن تعى، فترلت وتعيها أذن واعية. "أ

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث. مكة المكرمة (جامعة الملك عبد العزيز: بدون السنة) ص:  $^{42}$ . محمد على الصان على بن احمد الوخدى النيسابور، أسباب النزول. (دار الفكر: ١٩٩١) ص:  $^{7}$  أبى الحسان على بن احمد الوخدى النيسابور، أسباب النزول.

# ج. عرض البيانات وتحليلها

أ. الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية من سورة الحآقة وأنواعها.

بعد أن تحلّل الباحثة سورة الحآقة آية بعد آية وصلت إلى النتيجة ألها تتكون من المحسنات اللفظية، أما من ناحية محسنات اللفظية فيما يلي:

#### ۱. الجناس

١. قد وجدنا في الآية الخامسة عشر (فيومَبِن وقعَت الواقعة)
 هناك جناس مطلق لاتفاق ركنية في الحروف وتريبها. وهي الكلمة "وقع" و "واقعة". وجناس مطلق هو من نوع جناس غير التام.

### ٢. السجع

نظرت إلى تعريف السجع الذى قد قدمته الباحثة في الباب المتقدم أن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره، فوجدت الباحثة هذا النوع من المحسنات اللفظية في سورة الحاقة، والبيان كما في الأتى:

1. في الآية الرابعة حتى الثامنة عشرة.

كَذَّبَتْ تَمُودُ وَعَادُ إِلَّ<u>قَارِعَةِ</u> فَأَمَّا تَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرِّصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالِ وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ كَنْل خَاوِيَةٍ ﴿ فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ اللَّهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبَّمَ فَأَخَذَهُمْ أَخۡذَةً رَّابِيَةً ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَكُمْ فِي ٱلْحِارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَاۤ أُذُن وَعِيتُ اللَّهُ وَعِيتُ اللَّهُ ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّور نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَحِدةً ﴿ فَيَوْمَهِذٍ وَقَعَتِ

ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ وَالسَّمَآءُ فَهِى يَوْمَبِدِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَالسَّمَآءُ فَهِى يَوْمَبِدِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَالسَّمَآءُ فَهُمْ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَحَمْلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَحَمْلِ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَحَمْلِ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ يَوْمَبِدِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ يَوْمَبِدِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَافِيَةٌ ﴿ فَي عَرْضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَافِيَةٌ ﴿ فَي اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللّ

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

٢. في الآية التاسعة عشرة حتى العشرين.

فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَابَهُ لِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ

كِتَكِيمَةُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِ حِسَائِيةً ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع أيضا، لأن لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

٣. في الآية الحادية والعشرين حتى الآية الرابعة والعشرين

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا

دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓاً بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلْأَيَّامِ

# ٱلْخَالِيَةِ

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

٤. في الآية الخامسة والعشرين حتى الآية السادسة والعشرين وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَنبِهُ مِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَنلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَنبِيَهُ

# وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَائِيةً ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

٥. الآية الثامنة والعشرين حتى التاسعة والعشرين

# مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهِ ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلَطَنِيَهِ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، أما السجع هنا السجع المطرف لاختلافهما في الوزن وفي الحرف الأخير.

٦. في الآية الثلاثون حتى الثانية والثلاثين

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ

ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء فتسمي بالسجع، أما السجع هنا السع المطرف، وهو تسمى أيضا السجع قارنة يعنى السجع الذى ثلاث فرقاها أطوال.

٧. في الآية السابعة والثلاثين حتى التاسعة والثلاثين

لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْخَيْطِئُونَ ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ

# هِ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ١

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى هو السجع، أما السجع هنا السجع المتوازى لاتفاقهما في الحرف الأخير.

٨. في الآية الخامسة والأربعين حتى الآية السادسة والأربعين

لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿ لَا خَذَنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المطرف، لأن لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

9. في الآية والخمسون حتى الآية احدى والخمسين

وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المتوازى أيضا، لأن لاتفاقهما في الحرف الأخير.

#### ٣. الموازنة

هي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، أما الموازنة في هذه السورة هي:

في الآية الرابعة حتى الآية الثامنة عشر

كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادًا بِٱلْقَارِعَةِ فَ فَأَمّا ثَمُودُ وَعَادًا بِالطّاغِيَةِ فَ وَأَمّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَمٍ عَاتِيَةٍ فَ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةَ صَرْحَمٍ عَاتِيَةٍ فَ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيةَ أَيّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَيّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَيّامٍ حُسُومًا فَتَرَى اللّهُمْ مِنْ بَاقِيَةِ أَعْجَادُ خَنْلٍ خَاوِيَةٍ فَ فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِنْ بَاقِيَةِ فَ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ فَ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ فَ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ فَي فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً فَي فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً فَي فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً فَي

إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيمَآ أُذُن وَعِيدة ﴿ فَإِذَا نُفِحَ فِي لَكُمْ تَذْكِرَة وَتَعِيمَآ أُذُن وَعِيدة ﴿ فَا فَإِذَا نُفِحَ فِي السَّورِ نَفْخَة وَاحِدَة ﴿ فَي وَمُمِلْتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكّتَا دَكَّة وَاحِدَة ﴿ فَي وَمَبِلْ وَقَعْتِ ٱلْوَاقِعَة ﴿ فَا فَدُكّتَا دَكَّة وَاحِدَة ﴿ فَي وَمَبِلْ وَقَعْتِ ٱلْوَاقِعَة ﴿ فَا فَي وَمَبِلْ وَقَعْتِ ٱلْوَاقِعَة ﴿ فَا فَا اللَّهُ مَا لَا تَعْرَفُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَيْهَا أَوْمَبِلْ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِهُ مَا يَوْمَبِلْ عَرْضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِهُ وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمَاكُ عَلَى اللَّهُ مَا يَوْمَبِلْ عَرْضُ وَبَاكُ عَرْشَ وَبِلَّك فَوْقَهُمْ يَوْمَبِلْ عَرْضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِية وَالْمِيدَة عَلَى مَنكُمْ خَافِية وَالْمَلْكُ

(N)

فى اللفظ "قارعة" و "عاتية" و "خاوية" و "باقية" و "خاطئة" و "رابية" و "جارية" و "واعية" و "واحدة" و

"واحدة" و "واقعة" و "واهية" و "منية" و "حافية"، فتسمى هنا الموازنة لأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

٢. في الآية التاسعة عشر حتى الآية العشرون

فَأَمَّا مَن أُوتِ كِتَابَهُ لِيَمِينِهِ عَيَفُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ

كِتَبِيَهُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِ حِسَابِيَهُ ﴿ كَاتِ حِسَابِيَهُ ﴿

في اللفظ "كِتَنبِيَه" و "حِسَابِيَه" هناك الموازنة متفقتان الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

٣. في الآية الحادية والعشرين حتي الآية الرابعة والعشرين

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا

دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓا بِمَاۤ أَسۡلَفَتُمۡ فِ كَالِهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَ

ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ

- فى اللفظ "رَّاضِيَة" و "عَالِيَة" و "دَانِيَة" و "خالية" هناك الموازنة لأن تساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية.
- ٤. في الآية الخامسة والعشرين حتى الآية السادسة والعشرين وقاً من أوتي كتنبَهُ بشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَليَتَنِي لَمْ أُوتَ
   كتنبية هي وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِية هي
- ه. في اللفظ كِتَسِيَه و حِسَابِيَه هناك الموازنة تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية.
- - ٧. فى الآية الحادية والخمسين حتى الآية الثانية والخمسين
     وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلۡمَقِينِ ۚ فَسَبِّحۡ بِٱسۡم رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ

٨. في اللفظ " يقين" و " عظيم" هناك الموازنة متفقتان الفاصلتان في الوزن دون التقفية.

# قائمة ملخص البحث المحسنات اللفظية في سورة الحآقة

		المحسنات اللفظية		٠	رق
المعنى	رقم الآية	الآية	نوع الجناس	'	ĺ
Terjadi Peristiwa (kiamat)	10	فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿	جناس مطلق	1	
المعنى	رقم الآية	الآية	نوع السجع		ب
Hari kiamat	١٨-٤	كَذَّبَتْ ثُمُودُ وَعَادُا	سجع مرصع	١	
		بِٱلْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا تُمُودُ			
Kejadian luar biasa		فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۞			
		وَأُمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ			
Amat kencang		صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ شَخَّرَهَا			
		عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتُمَنِيَةً			
		أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَك			
Yang telah		ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ			
lapuk bagian dalamnya		أُعۡجَازُ خَٰلٍ خَاوِيَةٍ ۞			
(kosong)		فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِّنَ بَاقِيَةٍ			

Yang tersisa	﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن
	قَبْلَهُ ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ
Kesalahan besar	بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿ فَعَصَوْا
Yang	رَسُولَ رَبِّمَ فَأَخَذَهُمْ
keras	أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿ إِنَّا لَمَّا
	طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلَنكُمۡرۡ فِي
Bahtera	ٱلْحَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْرِ
Yang mau mendengar	تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ <u>وَاعِيَةٌ</u>
	﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
Sekali tiup	نَفْخَةٌ <u>وَاحِدَةٌ عَ</u> وَحُمِلَتِ
rup	اللَّرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا اللَّرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا
	دَكَّةً <u>وَاحِدَةً</u> ﴿ فَيَوْمَبِذِ
Sekali bentur	وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿
Hari kiamat	وَٱنشَقَتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ
	يَوْمَبِذِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَٱلْمَلَكُ
langit	- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

menjadi lemah		عَلَىٰٓ أَرْجَآبِهَا ۗ وَيَحۡمِلُ		
Delapan (yang memikul Arsy)  Yang Tersembun		عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِنِ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِنِ ثَمَّى نَوْمَ فِن ثَمَّى نِيْدُ ثُمَّ فَي مِنكُمْ خَافِيَةٌ شَ		
yi(bagi alloh)				
	1 { _ 1 m	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفَخَةُ	سجع المتوازي	۲
Sekali tiup		وَ حِدَةً ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ		
		وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً		
Sekali bentur				
	۲۰_۱۹	فَأَمَّا مَنَ أُوتِي كِتَنبَهُ	سجع متوازى	٣
		بِيَمِينِهِ عَنَقُولُ هَآؤُمُ		
Kitabku (ini)		ٱقۡرَءُواْ كِتَىبِيَهۡ ۞ إِنِّي		
Hisab terhadap diriku		ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِي حِسَابِيَهُ		
ulliku				

Yang diridhoi	7	فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَّاضِيَةٍ ١	سجع مرصع	٤
Yang tinggi		فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ عَالِيَةٍ ﴿ قَالُمُوا مُا فَالْمَرْبُواْ مَا الْمَارِبُواْ		
Yang dekat		هَنِيَّا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡر فِ		
		ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ		
Yang telah lalu				
	77_70	وَأُمَّا مَن أُوتِيَ كِتَنبَهُ	سجع متوازى	0
		بِشِمَالِهِ، فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْر		
Kitabku (ini)		أُوتَ كِتَسِيَهُ ﴿ وَلَمْ أَدْرِ		
Hisab terhadap diriku		مَا حِسَابِيَهِ		
Memberi manfaat terhadap	Y9_YA	مَآ أُغۡنَىٰ عَنِّى <u>مَالِيَه</u> ۗ هَا مَا مَا مَا مَا مَا مَالِيَهُ ۗ هَا مَا مَا مَا مَا مَا مَا مَا مَا مَا م	سجع مطرف	٦
diriku		هَلَكَ عَنِي سُلَطَنِيَهُ ﴿		
Kekuasaan				
Lalu Belenggula h tangan kelehernya	TY_T.	خُذُوهُ فَغُلُّوهُ اللهِ ثُمَّ	سجع مطرف	٧

Masukkanl ah…		ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ ثُمَّ فِي			
Maka terbelitlah 		سِلِّسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبِّعُونَ ذِرَاعًا فَٱس <u>َلُكُوهُ</u> ﴿			
Orang- orang yang berdosa	<b>*9_*</b>	لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْحَانِطِئُونَ	سجع مطرف	٨	
Kamu lihat		﴿ فَلاَّ أُقْسِمُ بِمَا			
		تُبْصِرُونَ 🗟 وَمَا لَا			
Tidak kamu lihat		تُبْصِرُونَ ﴿			
Beriman	£ Y - £ 1	وَمَا هُوَ بِقُولِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا	سجع مطرف	٩	
kepadanya 		مَّا يُؤَمِنُونَ ﴿ وَلَا بِقُولِ			
Mengambil		كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا <u>تَذَكَّرُونَ</u>			
pelajaran darinya		(ir)			
Pada tangan Kanan	٤٦-٤٥	لأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ لَا خُذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ اللَّهِ لَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّل	سجع مرصع	١	
Urat tali jantungnya		ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿			

Yang mendustak an (nya)	01-29	وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم	سجع مطرف	1	
		مُّكَذِّبِينَ ﴿ وَإِنَّهُ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةً			
Orang- orang		عَلَى ٱلۡكَ <u>نفِرِينَ</u> ﴿ وَإِنَّهُ			
kafir Yang diyakini		لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ			
المعنى	رقم الآية	الآية	نوع الموازنة		ج
Hari kiamat	١٨-٤	كَذَّبَتُ تَمُودُ وَعَادُ بِٱلْ <u>قَارِعَةِ</u>	متفقان في	١	
TZ ' 1'		﴿ فَأَمَّا تُمُودُ فَأُهْلِكُواْ	الوزن		
Kejadian luar biasa		بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادٌ			
Amat		فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٍ صَرۡصَرٍ <u>عَاتِيَة</u> ؚ			
kencang		الله سُخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ			
		وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى			
Yang telah lapuk bagian		ٱلْقُوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ			
dalamnya (kosong)		خَٰلٍ خَاوِيَةٍ ۞ فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم			
Yang tersisa		مِّنْ بَاقِيَةِ ۞ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ			
		وَمَن قَبَلَهُ مِ وَٱلْمُؤَتَفِكَتُ			
Kesalahan		بِٱلْخَ <u>اطِئَةِ</u> ﴿ فَعَصَوْاْ رَسُولَ			
besar		رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخۡذَةً رَّابِيَةً ٢			

Yang sangat keras		إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَكُمۡ فِي			
		ٱلْحِارِيَةِ ١ إِنَجْعَلَهَا لَكُرْ			
Bahtera Yang mau		تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنُّ <u>وَاعِيَة</u> ُ			
mendegar 		فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفَخَةٌ			
Sekali tiup		وَ حِدَةٌ ٢ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ			
		وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ٢			
		فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ٢			
Sekali bentur		وَٱنشَقَّتِٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذِ			
Hari kiamat		وَاهِيَةٌ إِنَّ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ			
Lemah		أَرْجَآبِهَا ۚ وَتَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ			
		فَوْقَهُمْ يَوْمَبِلْ ِثَمَينِيَةٌ 🖫			
Delapan (yang		يَوْمَبِذِ تُعْرَضُونَ لَا تَحَنِّفَىٰ			
memikul Arsy)		مِنكُمْ خَافِيَةٌ اللهِ			
Yang					
Tersembun yi					
77'. 11	19_7.	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِ كِتَنبَهُ	متفقان في الوزن	۲	
Kitabku (ini)		بِيَمِينِهِ ـ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقَرَءُواْ	الوزن		
Hisab		كِتَىبِيَهُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ			

terhadap diriku		حِسَابِيَهُ ﴿		
Yang	7 5 _ 7 1	<u> </u>		٣
diridhoi	12-11	فَهُو فِي عِيشَةِ رَّاضِيَةِ ١ فِي	متفقان في	
Yang		جَنَّةٍ عَالِيَةِ ﴿ قَ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ	الوزن	
tinggi		﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَّا بِمَآ		
Yang dekat		أَسْلَفْتُمْ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ		
Yang telah lalu				
	77_70	وَأُمَّا مَنْ أُوتِي كِتَنبَهُ وبشِمَالِهِ	متفقان في	٤
Kitabku (ini)		فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَبِيَهُ	الوزن	
Hisab terhadap diriku		و وَلَمْ أَدْرِ مَا حِ <u>سَائِمَهُ</u>		
Pada tangan	٤٦_٤٥	لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴿ ثُمَّ	متفقان في	0
Kanan		لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ٢	الوزن	
Urat tali jantungnya 				
Orang- orang	01_0,	وَإِنَّهُ لَحَسِّرَةً عَلَى ٱلْكَيْفِرِينَ	متفقان في	٦
kafir Yang diyakini		وَإِنَّهُ لَحَسِّرَةً عَلَى ٱلۡكَ <u>فِرِينَ</u> ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلۡمَ <u>قِينِ</u> ﴿	الوزن	

### الباب الرابع

#### الإختتام

هذا الباب يحتوى على الخلاصة والإقتراحات.

#### ١ ، الخلاصة

اعتمادا على ما قدمته الباحثة من أسئلة البحث والنظرية في الباب الثاني والتحليل فلخصت الباحثة هذا البحث فيما يلي:

- الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة وأنواعها فتفاصلها كما يلي:
  - ١. الجناس: آية: ١٥ (وقعة و واقعة)
- ۲. السجع: آیة: ٤-١٨( قارعة و طاغیة و عاتیة و حاویة و باقیة و حاطئة و رابیة و جاریة و واعیة و واحدة و واقعة و واهیة)، ۱۲-۱۲ ( کتبیة و حسابیة)، ۲۱-۲۱ (راضیة و حدة و وحدة)، ۱۹-۲۸ ( کتبیة و حسابیة)، ۲۱-۲۸ (راضیة و عالیة و دانیة و حالیة)، ۲۵-۲۸ (کتبیة و حسابیة)، ۲۸-۲۸ (مالیة و سلطنیة) ، ۳۰- ۳۲ (فغلوه و صلوه و و فاسلکوه) ، ۲۹ (مالیة و سلطنیة) ، ۳۰- ۳۲ (فغلوه و صلوه و و فاسلکوه) ،

mq-mv (خطئون و تبصرون و تبصرون)، mq-mv ( حطئون و تبصرون و وتبصرون)، mq-mv ( تؤمنون و تذکرون)، mq-mv (تمین و وتبن )، mq-mv (مکذبین و کفرین و یقین).

۳.الموازنة: آیة: 3-10 ( قارعة و طاغیة و عاتیة و خاویة و باقیة و خاطئة و رابیة و جاریة و واعیة و واعیة و واعیة و منیة و خاطئة و رابیة و جاریة و حسابیة)، 10-10 (راضیة و عالیة و خافیة )، 10-10 ( کتبیة و حسابیة)، 10-10 (راضیة و وتین دانیة و خالیة)، 10-10 (کتبیة و حسابیة)، 10-10 (کفرین و یقین).

### ٢. الاقتراحات

وبعد أن انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث، فاقترحت الباحثة:

١. لطلاب شعبة اللغة العربية أن يستمروا هذا البحث ببحث آخر أعمق من هذا البحث لأن في سورة الحآقة من القرآن الكريم توجد كثيرة من الدراسات أخرى منها من ناحية التشبيه والإستعارة.

- للقارئين والباحثين في مطالعة هذا البحث، أن ينقدواه نقدا مصححا
   لتكمله، لأن هذا البحث لا يخلو عن الأخطاء والنقصان.
- ٣. للمكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج أن تزيد حزانة الكتب المتعلقة باللغة العربية خاصة علم البلاغة لزيادة سهولة طلاب شعبة اللغة العربية وآدابها لإ تمام بحثهم.

وقد تم هذا البحث الجامعي بعون الله ورعايته، وأستغفر الله من الخطيئة. ونرجو منه الإفادة نسأله تعالى نية حسنة مرضية وعلوما نافعة وأعمالا مقبولة وأرزاقا طيبة.

#### قائمة المراجع

أحمد الهاشمي. ١٩٦٠. "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع".

سورابايا: المكتبة الهداية

إنعام الفوال عكاوي. ١٩٩٢. "المعجم المفصل في علوم البلاغة". بيروت: دار الكتب العلمية.

السيد فضل فرج الله محمد. ١٩٨٢ - ١٩٨٣. " الخلاصة في البلاغة المستوى السيد فضل فرج الله محمد. المتعلم الأول والثاني". لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعي.

الإمام عبد الله محمد بن احمد الأنصارى القرطبي. " الجامع الأحكام القرآن". دار الكتب العلمية، المجلد التسع.

رسالة مذاكرة بين الطلاب في شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان امبيل مالانج. " النظرية مع التطبيق في علوم القرآن". عبد الرحمن بن محمد الأخضري. دون السنة. " الجوهر المكنون". كديرى، المعهد الإسلامي ليربيا كديي.

محمّد علي الصّابون. ١٩٨١." صفوة التفاسير". بيروت: دار القرآن الكريم.

محمد علي الصابوني. ٢٠٠٣. "التبيان في علوم القرآن". جاكرتا، دار الكتب الأسالمية.

مناع الخليل القطان. ١٩٧٣. " مباحث علوم القرآن". منشوارة الحديث. رياض

على الجارمي و مصطفى أمين. ١٩٩٤. " البلاغة الواضحة". سورابايا، المداية.

Arif Furqan. "Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan". Surabaya. Usaha nasional.

Suharsimi Arikunto. Tanpa tahun. " *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*". Jakarta. Rineka Cipta.

Lexy J Meleong. "Metode Penelitian Kualitatif". Rosda Karya

#### DEPARTEMEN AGAMA RI UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA Jl. Gajayana No. 50 Malang ( 0341 ) 551354

#### **BUKTI KONSULTASI**

NAMA : Isa Ufi Anisa NIM : 03310079

FAKULTAS : Humaniora dan Budaya JURUSAN : Bahasa Arab dan Sastra Arab

PEMBIMBING I : KH. Marzuki M.A

المحسّنات اللفظية في سورة الحآقّة: UDUL SKRIPSI

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

NO	MATERI KONSULTASI	TGL/BLN/TH	Ttd. Pembimbing
1	Proposal	22 April 2007	1.
2	Konsultasi Bab I Bab II	29 April 2007	2.
3	Revisi Bab I, Dan Bab II	9 Mei 2007	3.
4	Konsultasi Bab III	28 Agustus 2007	4.
5	Revisi Bab III	5 September 2007	5.
6	Revisi bab I,II,III,IV	13 September 2007	6.
7	Acc All	21 september 2007	7.

Malang,21 September 2007 Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

<u>Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.</u> NIP. 150. 035. 072

## المحسنات اللفظية في سورة الحآقة ( دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

إعداد: عيسى أوف أنيس رقم القيد: ٣٣١٠٠٧٩٠



شعبة اللّغة العربية وآداها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

المحسنات اللفظية في سورة الحآقة ( دراسة وصفية تحليلية بلاغية ) البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشّروط اللاّزمة للحصول على درجة سرجانا (SI) في قسم اللّغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثّقافة.

تحت الإشرف: الحاج مرزوقى الماجستر محمد صاني فوزى الماجستر

إعداد : عيسى أوف أنيس ) ( ٣٣١٠٠٧٩ )



شعبة اللّغة العربيّة وآداها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلاميّة الحكومية بمالانج

#### شعبة اللّغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

#### تقرير الأستاذين المشرفين

نقدّم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته:

الطّالبة : عيسى أوف أنيس

الشّعبة : اللغة العربية وآداها

موضوع : الحسنات اللفظيّة في سورة الحآقة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقد نظرنا فيه وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا(SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ٢٠٠٧ ، فتقبلوا منّا مع فائق الإحترام وجزيل الشكر.

مالانج، سبتمبير ٢٠٠٧م

	_
المشرف الثّاني	المشرف الأوّل
محمد صاني فوزي، الماجستير	الحاج مرزوقي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٦٥	رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣١

#### شعبة اللّغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

#### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته موافقة عميد كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة

تسلمت الجامعة الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته:

الطالبة : عيسى أوف أنيس

الشعبة : اللُّغة العربية وآداهِما

موضوع: المحسّنات اللّفظية في سورة الحآقة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدِّراسي ٢٠٠٧-٨٠٠، وتقبل منا فائق الإحترام وجزيل الشكر.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقريرا بمالانج، سبتمبير ٢٠٠٧ م عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس دمياطي أحمدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧

# موافقة لجنة المناقشة شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

قد أجريت المناقشة عن البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الطالبة : عيسى أو ف أنيس

رقم التسجيل : ٣٣١٠٠٧٩.

الشعبة : اللغة العربية و آدابها

موضوع : المحسنات اللفظية في سورة الحآقة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقد قرّرت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى منها:

#### مجلس المناقشين:

- ١. الأستاذ: الدكتوراندوس أحمد مزكّي الماجستير (
- ٢. الأستاذ: عون الحاكم الماجستير ( )
- ٣. الأستاذ : الحاج مرزوقي الماجستير ( )

تقريرا بمالانج، ٣٠ من أكتوبر ٢٠٠٧.

بمعرفة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

#### الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

### الإهداء

أمدي مذا البدث العلمي مدية خالصة إلى:

- ❖ والديّ الحاج محمد يس وأميى الحاجة ميمونة، دعاؤكما قوة جمدي طول حياتي ورضاكما أملي.
- ♦ أخوي حسني فؤاد وبدر السلام و زوجته سيتي حليمة، شكرا
   غلي إراقات دوافعكو في طلاقة دراستي.
- ابن أخيى فهد معمد، خذ خبرة من كلّ الخطوات، فإنّها زادت في مستقبلك.
- بدمیع غائلتی الأحبّاء، أشكر غلی حفاؤكم واهتمامكم الكبیر وجزاكم الله خیر الجزاء.
- ♦ نور المحى أمر الله عبد المميد السسةي، العيش معك ممتي وعسى الله أن يألفنا في الزواج لتكون أسرة سكينة موحة ورحمة.
  - أحدةائي وحديةاتي في الشعبة اللغة العربية وآدابها.
- خ زمیلاتی فی المسکن تولیب جویوسوکو ۱۰ الشرقی، مزاج بیننا تخفیف تعباننا، وربت المسکن، شکرا علی إعطاء المکان المریخ.

### الشعار

اَقْرَأُ بِالسَّمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنَ عَلَقٍ إِلَّا مِنَ عَلَقٍ اللَّهِ فَالَّهِ عَلَمَ بِاللَّاكَرَمُ ﴿ اللَّهُ مَا لَذِي عَلَمَ بِالْقَلَمِ عَلَقٍ إِلَّا فَكَرَمُ ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمُ اللَّهِ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمُ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهِ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ

- 1. Bacalah dengan (menyebut) nama Tuhanmu yang Menciptakan,
- 2. Dia Telah menciptakan manusia dari segumpal darah.
  - 3. Bacalah, dan Tuhanmulah yang Maha pemurah,
- 4. Yang mengajar (manusia) dengan perantaran kalam[1589],
  - 5. Dia mengajar kepada manusia apa yang tidak diketahuinya.

(Surat Al-Alaq)

## شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

#### شهادة الإقرار

شهد الصفحة أن هذا البحث الجامعي:

الاسم : عيسى أوف أنيس

رقم التسجيل : ٣٣١٠٠٧٩.

Payak Santren- Ngoro- Jombang : العنوان

البحث : المحسنات اللفظية في سورة الحآقة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية).

من إنشاءها نفسها ولم يكن هناك أي نقل أو نسخة بدون امانة علمية.

شكرا على اهتمامكم وقبولكم لهذه الشهادة.

الباحثة

عيسى أوف أنيس

#### كلمة الشكر

الحمد لله بذكره تعالى تطمئن القلوب وبرحمته تغفر الذنوب، وبمحمد صلّى الله عليه وسلّم يشفع المخلوق.

قد تمّت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " المحسنات اللفظية في سورة الحآقة دراسة وصفية تحليلية بلاغية ". واعترفت الباحثة ألهّا كثيرة النقصان واللحط اللغوي رغم ألهّا قد بذلت جهدها ووسعها لإكمالها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحبّاء. لـذا، تقدّمت الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

- 1. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو؛ رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- Y. الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير؛ عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
  - ٣. الأستاذ ولدان وارغو دينتا الماجستير؛ رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.
    - ٤. الأستاذ الحاج مرزوقي الماجستير؛ مشرف كتابة البحث الجامعي.
- الأستاذ محمد صاني فوزي الماجستير؛ مشرف كتابة البحث الجامعي.
- آ. والدي الباحثة اللذان يلجئان ني في صغيري إلى كبيري ويربيّاني بقدر تهما وعبءهما وأموالهما.

- ٧. أساتيذ الباحثة وأستاذت الباحثة الكرماء الذين قد علمواني في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج؛ جزاءكم الله خير الجزاء.
- أخوي الكبيرين حسني فؤاد وبدر السلام و زوجته سيتي حليمة، شكرا على إراقات دوافعكم في طلاقة دراستي.
- 9. ومن بات دور ضميري العميق، وجميع الأصدقاء والصديقات وخصوصا من طرق الباب في المناقشة العلمية على إتمام وظيفتي اللآخرة.

قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو الله تعالى على أن يجزيهم الله بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق والهداية والرحمة.

الباحثة

عيسى أوف أنيس

#### محتويات البحث

	البحثا	موضوع
	عنوان	
	سرف الأوّل والثاني	
ج	لحنة المناقشة	مواقف ج
	س عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة	
٥	لحنة المناقشة	مواقف ج
و	قريرقوير	شهادة الن
ز		الإهداء
ح		الشعار
ط	کر	كلمة الث
ي	البحثا	محتويات
ل	لبحثلبحث	ملخّص ا
	أوّل: المقدمة	الباب الأ
١	خلفية البحث	ٲ.
٤	أسئلة البحث	ب.
٥	أهداف البحث	ج.
٥	تحديد البحث	د.
0	ف ا ا ا ا	٥

٦	منهج البحث	و.
٨	هيكل البحث	ز.
١.	اني: البحث النظريا	الباب الث
١.	تعريف الفصاحة	.1
١٤	تعريف علم البلاغة	ب.
10	تعريف علم البديع	ج.
١٦	المحسنات اللفظية	د.
١٦	١. الجناس	
۲٧	٢. السجع	
۲٩	٣. الموازنة	
۳.	الث: عرض البيانات وتحليله	الباب الث
۳.	لمحة عن سورة الحآقّة	أ.
٣٨	أسباب الترول من سورة الحآقة	ب.
٣٧	عرض البيانات وتحليله	ج.
ها	١. الآية التي تتضمن المحسات اللفظية من سورة الحآقة وأنواع	
٣٧		
٦1	ابع: الاختتام	الباب الر
	بالله المستقال المستق	_

	٦	۲	•	•	•	 	•	•	•	•	 •	•	•		•	•	•	•	 	•	•	 	•		•	•	•		•	 	. د	<u></u>	اد	ح	-1	نر	قة	Y	١	•	ب	ل
٦	٤														•													 		•						ع.	٤	ا ج	ر ا	۲	١	

#### ملخص

عيسى أوف أنيس . ٢٠٠٧: المحسنات اللفظية في سورة الحآقة ( دراسة وصفية تحليلية بلاغية) شعبة اللغة العربية وأدبحا كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية عمالانج. المشرف : الحاج مرزوقي الماجستر

لاشك أن القرآن الكريم له الأساليب العالية والبلاغة الرائعة، لابد لنا أن نعرف علوم البلاغة ومنها علم البديع الذي يتضمن المحسنات اللفظية. وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة, وتكسوه بهاء ورونقا, بعد مطابقته لمقتضى الحال. فخطر ببال الباحثة أن تبحث عن الإعجاز البلاغي المتعلق بالمحسنات اللفظية في سورة الحآقة وبالنظر إلى حدود قدرة الباحثة وسعة بحال البحث، فتحدد الباحثة بحال البحث إلى ثلاثة فنون المحسنات اللفظية وهي الجناس والسجع والموازنة. واختارت سورة الحآقة لأنها مكية لها عادة من العلو البلاغة وجمال المعانى ورعة الأساليب ما لايمكن وصفه.

وأرادت الباحثة أن تبحث المحسنات اللفظية في سورة الحآقة. وأما مشكلات البحث في هذا البحث فهي ما الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحاقة ؟ وما أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في سورة الحاقة ؟. هذا البحث من الدراسة الوصفية، ومصادر البيانات المستخدمة هي القرآن الكريم والمصادر الثانوية أو الإضافي وهو الكتب التي تتعلق بموضوع هذا البحث من كتب التفاسير والبلاغة والنحو وغيرها، أما طريقة تحليل البيانات التي تستحدمها الباحثة فهي تحليل المضمون أي تحاول الباحثة تحليل البيانات والوثائق لمعرفة مضمونها. وأما النتائج التي حصلتها الباحثة من المحسنات اللفظية في سورة الحآقة فهي كما يلي: الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة فهي كما يلي: الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة فهي كما يلي: الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة هي: ١٠ آية، وأنواع المحسنات اللفظية الموجودة في سورة الحآقة هي: ١٠ آية، والموازنة: ٦ آية.

#### الباب الأول

#### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن القرآن هو كلام الله المترل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس. المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس. المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.

والقرآن هو النص الكريم الذي أنزله الله تعالى باللغة العربية و يتوقف فهمه على شرح اللفظ و مدلوله بحسب الوضع فلا شك إن المسلمين يحتاجون إلى ما علمه القرآن من الإرشادات و التعليمات التي اهتدى المسلمون اليها لنيل السعادة في الدنيا و الأخرة.

وأما إعجازه من ناحية الله، فيعرف أرباب اللغة أسلوبه وتركيبه من ناحية الإعراب والمعاني والبديع مما يحدث في النفس من التأثر الذي لايحدث

محمد على الصابوني, *التبيان في علوم القرآن*, المزرعة بناية الايمان ( بيروت : ١٩٨٥), ص :  $^1$ 

عيزة من الكلام. فليس من العجب انه ذهب قوم إلى ان القرآن معجز ببلاغه التي وصلت إلى مرتبة لم يعهد لها مثيل. ٢

وكما هو معلوم، إن اللغة المستخدمة في القرآن الكريم هي اللغة العربية وهي تتضمن الفنية العالية والجمالية لا يقارلها غيرها من سائر اللغات. لذلك وضع علماء اللغة علم البلاغة لكشف دقائق القرآن وأسراره وإعجازه من وجوه الكلمات المحسنات والتراكب البليغة والأساليب الجزالة.

أما عناصر علم البلاغة فثلاثة وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وعلم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. "

وعلم البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى.

وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة, وتكسوه بهاء ورونقا, بعد مطابقته لمقتضى الحال.°

<sup>2.</sup> مناع الخليل القطان، مباحث علوم القران. ص. ٢٦١

ر. أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيع المكتبة الهداية (سورابايا: ١٩٦٠)، ص: ٤٦

أ. نفس المراجع، ص: ٣٤٤

<sup>°.</sup> نفس المراجع ص: ٣٦٠

كما عرفنا أن الباحثين يبحثون القرآن من جميع النواحي، منهم من يبحث من ناحية قواعد لغاته ومنهم من يبحث من ناحية قواعد لغاته ومنهم من يبحث من ناحية أن تبحث القرآن من يبحث من ناحية البلاغة والأسلوب. وقصدت الباحثة أن تبحث القرآن من ناحية البلاغة لمعرفة أسراره البلاغية.

مما سبق يتضح، أن فى القرآن عناصر البلاغة إما معانيه أم بيانه أم بيانه أم بديعه، وهذه الأمور كلها توجد فى كل سورة من سور القرآن ولا يمكن للباحثة أن تبحث فيها كلها فلذلك اختارت واحدة من سور القرآن المكية لتكون موضوع بحثها وهى سورة الحآقة.

اختارت الباحثة هذه السورة, وهي مكية شألها شأن السور المكية في تثبيت العقيدة والإيمان، وقد تناولت أمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم، مثل قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وفرعون، وقوم نوح، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت أيضا ذكر السعداء والأشقياء، ولكن المحور الذي

تدور حوله السورة هو (إثبات صدق) القرآن وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم مما الهمه به أهل الضلال. "

أمّا الأسباب الأساسية إلى إختارت الدراسة البلاغية هي لمعرفة اللغة العربية التي تساويا للحال ولاغير ذلك.

ومن ثم اختارت الباحثة في هذا البحث موضوع " المحسنات اللفظية في سورة الحآقة دراسة وصفية تحليلية بلاغية ".

#### ب. أسئلة البحث

إعتمادا على خلفية البحث السابقة تقدّم الباحثة أسئلة بحثها كما يلي:

 ما الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية من سورة الحآقة وأنواعها؟

٦. محمد على الصابوني، صفوة التفاسير. دار القران (بيروت: ١٩١٨) ص: ٤٣٣

#### ج. أهداف البحث

إعتمادا على أسئلة البحث تحدد الباحثة أهداف البحث كما يلي:

 لعرفة الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة وأنواعها.

#### د. تحديد البحث

تختارت الباحثة المحسنات اللفظية في سورة الحآقة. أمّا أنواع المحسنات اللفظية فهى كثيرة، وتحدد الباحثة بحثها فى أنواع السجع والجناس والموازنة.

#### ه... فوائد البحث

#### ١) للباحثة:

لترقية فهمها في علوم اللغة العربية المستعملة في القرآن الكريم والتعمق فيها.

#### ٢) لطلاب شعبة اللغة العربية

- ١. لمساعدة الطلاب في توسيع البحث في القرآن الكريم.
- ٢. لمساعدة الطلاب في إدراك بعض أسرار القرآن ومعجراته العظيمة.
- ٣. لمساعدهم في فهم القرآن الكريم والتعمق فيه عامة ومن الناحية البلاغية على الأخص.

#### و. منهج البحث

إن هذه الدراسة كيفية ( kualitatif ) والمنهج الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو منهج الوصفي ( Metode Deskriptif ) لأنّه يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام. والحقائق في هذالبحث تسمى بالحقائق كيفية ( kualitatif Data ) لأن الباحثة تعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.

ومن هذا البحث يستخدم منهج البحث كما يلي:

١. مصادر البيانات

فمصادر البيانات تحت الموضوع المحسنات اللفظية في سورة الحآقة، يتكون من مصدرين، وهما:

الأول: مصادر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي ولم يجر اقتباسها من قبل، ولم يقم أحد تفسيرها أو شرحها، أو تدوينها بالنقل وهو القرآن الكريم.

الثانى: مصادر البيانات الثانوية هي التي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح الثانوي، هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح والتعليل والتفسير والتعليق حيث تساهم في توضيح المعلومات الأساسي وفي الإضافة له  $^{\Lambda}$  وهو الكتاب التي تتعلق بهذا البحث.

21

۱۰ مناهج البحث. ص: ۱۸۶ ۱۱ مناهج البحث. ص: ۱۸۵

#### ٢. طريقة جمع البيانات

الطّريقة التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي طريقة المكتبة (Research Library) وهي الطريقة التي تجرى بمطالعة الكتب ومذاكرة الملخوظة وإلى نحو ذلك<sup>9</sup>، والطّريقة الوثائقية (Metode Dokumentasi) وهي طريقة لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين.

#### ٣. طريقة تحليل البيانات

أما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا البحث فهي:

1. الطريقة الوصفية هي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة وصفا والظاهرة كما يوجد في الواقع .١. ويهتم فيها الباحثة بوصفية وصفا دقيقا.

 ٢. الطريقة التحليلية هي تحليل المسائل وحل المشكلات والقضية المتعلقة بالبحث.

Metode Penelitian Sastra (Bandung Angkasa)، Attar Semi hal: 8 مترجم من Prosedur Penelitian (Jakarta.Rineka cipta) hal: 343،Suharsimi Arikunto مترجم من

#### ز. هيكل البحث

لتسهيل عملية البحث ولتفهيم النظام الخاص, وضعت الباحثة هيكل البحث كما يلي:

الباب الأول: المقدمة التي اشتملت على: خلفية البحث, مشكلات البحث, أهداف البحث, تحديد البحث, فوائد البحث, منهج البحث, هيكل البحث.

الباب الثاني: النظريات, تقدم الباحثة في هذا الباب البحث النظرى الذى يشتمل على مفهوم المحسنات اللفظية, يكون هذا الباب قاعدة أساسية للباحثة في تحليل البيانات في الباب الثالث.

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها, تبحث فيه الباحثة عن الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية من سورة الحآقة, وهذا الباب يقصد لمعرفة نتائج البحث من تحليل البيانات.

الباب الرابع: الإختتام الذي يشتمل الخلاصة والإقتراحات

#### الباب الثابي

#### البحث النظرى

#### أ. تعريف الفصاحة

الفصاحة هي: تطلق في اللغة على معان كثيرة-منها البيان والظهور، قال الله تعالى: (( وأحى هارون هو أفصح منّى لسانا)) أى أبين منى منطقا وأظهر منّى قولا.

والفصاحة في الاصطلاح أهل المعانى، عبارة عن الألفاظ البينة الظاهرة، المتبادرة إلى الفهم، والمأنوسة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها. 17

والفصاحة اصطلاحا هي: وضوح العبارة وقوة بيالها لما تحمله من معنى مع خلوها من العيوب، وتقع الفصاحة اصطلاحا وصفا للكلمة والكلام والمتكلم.

<sup>11.</sup> أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع المكتبة الهداية (سور ابايا: ١٩٦٠)، ص: ٦

<sup>12</sup> نفس المراجع ، ص : ٧ ٣. الدكتور السيد فضل فرج الله محمد، الخلاصة في البلاغة المستوى المتقدم الأول والثاني. ( لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعي: ١٩٨٢ - ١٩٨٣)، ص: ٤

- ١. فصاحة الكلمة: سلامتها من تنافر الحروف ومن الغرابة. ومن مخالفة القياس. ومن الإبتذال. والضعف.
  - ٢. فصاحة الكلام: سلامته بعد فصاحة مفرداته ممّا يبهم معناه.

و يحول دون المراد منه، وتتحقق فصاحته بخلوه من ستة عيوب:

- ١. تنافر الكلمات مجتمعة، أن تكون الكلمات ثقيلة على السمع من تركيبها مع بعضها عسرة النطق بما مجتمعة على اللسان.
- ٢. ضعف التأليف، أن يكون الكلام جاريا على خلاف ما اشتهر من قوانين النحو المتعبرة عند جمهور العلماء- كوصول الضميرين، وتقديم غير الأعرف منها على الأعرف- مع أنه يجب الفصل في تلك الحالة- كقول المتنبي:

خلت البلاد من الغزالة ليلها # فأعاضهاك الله كي لا تحزنا ١٥٠

°. نفس المراجع ، ص: ٢٣

<sup>·</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيع المكتبة الهداية (سور ابايا: ١٩٦٠) ، ص: ٢٢

- ٣. التّعقيد اللفظى، هو كون الكلام خفى الدّلالة على المعنى المراد به جيث تكون الألفاظ غير مرتبة على وفق ترتيب المراد به المعانى. ١٦
- ٤. التّعقيد المعنوى، كون التركيب خفى الدّلالة على المعنى المراد
   بحيث لا يفهم معناه إلا بعد عناء وتفكير طويل.

وذلك لخلل في انتقال الذهن من المعنى الأصلى إلى المعنى المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة، المفتقرة إلى وسائط كثيرة، مع عدم ظهور القرائن الدّالة على المقصود " بأن يكون فهم المعنى الثاني من الأول بعيدا عن الفهم عرفا"، كما في قول عبّاس بن الأحنف:

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا # وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

<sup>·</sup> نفس المراجع ، ص: ٢٤

٥. كثرة التكرار، كون اللفظ الواحد اسما: كان أوفعلا أوحرفا. وسواء أكان الاسم: ظاهرا- أوضميرا، تعدّد مرّة بعد أخرى بغير فائدة كقوله:

إني وأسطار سطرن سطرا # لقائل يا نصر نصر نصراً

٦. تتابع الإضافات، كون الاسم مضافا إضافة متداخلة غالبا، كقول ابن بابك:

حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي # فأنت بمرأى من سعاد ومسمع

٣. فصاحة المتكلم: عبارة عن الملكة التي يقتدر بما صاحبها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في أيّ غرض كان.

فيكون قادرا بصفة الفصاحة الثابتة في نفسه على صياغة الكلام متمكنا من التصرف في ضروبه. يصيرا بالخوض في جهاته و مناحیه.

 $<sup>^{\</sup>vee}$  . نفس المراجع ، ص: ۲٦  $^{\wedge}$  . نفس المراجع ، ص:  $^{\wedge}$ 

#### ب. تعريف علم البلاغة

البلاغة في اللغة هي: تدور المادة اللغوية حول الوصول والإنتهاء والجودة فبلغ الشيء يبلغ بلوغا بلاغا: وصل وانتهى، وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه، وشيء بالغ أى جيد قد بلغ في الجودة مبلغا، وأمر بالغ جيد البلاغة والفصاحة، ورجل بليغ: حسن لكلام فصيحه.

والبلاغة اصطلاحا هي: تأدية المعنى بعبارة فصيحة لها في النفس أثر جذاب مع ملائمة الكلام لما يناسبه من أحوال فحال الكلام في وعظ غير حال الكلام في عرس، حال الكلام في درس، وحال الكلام في مأتم غير حال الكلام في عرس، وخاطبة الأزكياء غير مخاطبة الأغنياء، ومخاطبة الملوك غير مخاطبة السوقة والعوام، ومخاطبة زميلك غير مخاطبة أستاذك، ومخاطبة شقيقك غير مخاطبة والدك، ومخاطبة المرأة غير مخاطبة الرجل، ولهذا قالوا أن البلاغة هي ملائمة الكلام للأحوال، وقالوا: أن البليغ هو الذي يعرف كيف يأتي لكل موقف بالكلام الذي يناسبه. "

الدكتور السيد فضل فرج الله محمد، الخلاصة في البلاغة المستوى المتقدم الأول والثاني. ( لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعي: ١٩٨٢-١٩٨٣)، ص: ٨

٠٠ . نفس المراجع، ص، ٨

1. بلاغة الكلام هي: مطابقته لما يقتضية حال الخطاب- مع فصاحة ألفاظه "مفردها ومركبها". ٢٦

بلاغة المتكلم هي: ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف
 كلام بليغ: مطابق لمقتضى الحال. مع فصاحته في أي معنى
 قصده. ٢٢

#### ج. تعریف علم البدیع

البديع لغة- المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ ومشتق من قولهم - بدع الشيئ وأبدعه، اخترعه لا على مثال. ٢٣

وإصطلاحا هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.

أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،الهداية ، سور ابايا، ١٩٦٠، ص ٣٣.

٢٠. نفس المرجع ، ص ٣٤.

۲<sup>۱</sup>. نفس المراجع ، ص۳۶۰ . ۱۶. مترجم من : **جو هر المكنون**. الهداية (سورابايا: بدون السنة)، ص: ۱۹۶

#### د . الحسنات اللفظية

#### ١. الجناس

الجناس هو تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى، وهو ينقسم إلى نوعين: لفظي- ومعنوى. ٢٥

#### ١. أنواع الجناس اللفظي

ويكون الجناس تام وغير التام:

#### ١). الجناس التام

وهو مااتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء نوع الحروف، وعددها، وهيئآها الحاصلة من الحركات والسكنات، ونرتيبها مع اختلاف المعنى. <sup>٢٦</sup> كقوله تعالى : ويوم تقوم الساعة يقسم المحرمون ما لبثو غير ساعة. فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة من الزمان.

الحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع الهداية ،سور ابايا، ١٩٦٠ ، ص: ٣٩٦
 إن نفس المرجع ، ص: ٣٩٧

أقسام الجناس التام:

#### ١. الجناس المماثل

المماثل من الفعل مثل: صار مثله، وماثل مماثلة، قال التفتازين: سمي جناسا مماثلا جريا على اصطلاح المتكلمين من أن التماثل هو الإتحاد في النوع. وقال النابلسي: المماثلة هي ان تتماثل ألفاظ الكلام أوبعضها في الزنة دون التقفية. وقال ابن رشيق: المماثلة أن تكون اللفظة واحدة باختلاف المعنى. ٢٧ كقوله تعالى : ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثو غير ساعة. فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة من الزمان. ٢٨

#### ٢. الجناس المستوفي

وهو أن تكون الكلمتان من نوعين كإسم وفعل،

لأ. إنعام فوال عكاوي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والمعاني والبيان. ص. ٥٢٣ مل ١٩٦٠ .
 أ. احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، الهداية ، سور ابايا، ١٩٦٠ ، ص: ٣٩٧

كقول الشاعر:

مامات من كرم الزمان فإنه # يحيا لدى يحيى بن عبد الله فيحيا الأولى فعل مضارع، ويحيى الثاني إسم الممدوح. ٢٩ . الجناس غير التام

وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أوأكثر من الأربعة السابقة - ويجب ألا يكون بأكثر من حرف - واختلافهما: يكون إما بزيادة حرف ".

(في الأول) نحو: دوام الحال من الحال.

أو (في الوسط) نحو: جدّى جهدى.

أو (في الآخر): الهوى مطية الهوان.

الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، الهداية، سور ابايا، ١٩٦٠ ، ص: ٣٩٧

٢٠ . نفس المراجع ، ص: ٣٩٨

أما الجناس غير التام ينقسم:

### 1. الجناس المطلق

وهو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق، كقوله الرسول "أسلم" سالمها الله " وغفار" غفر الله لها "وعصية" عصت الله ورسوله.

فإن جمعها اشتقاق كقوله تعالى " لاأعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد". "

## ٢. الجناس المذيل

وهو أن يكون الاختلاف بأكثر من حرفين في آخره. كقوله أبي تمام:

يمدون من أيد عواص عواصم الله تصول بأسياف قواض عواصم الله تصول بأسياف قواض قواضب. "٢

33

<sup>&</sup>lt;sup>۲</sup>۱. ،نفس المراجع ، ص: ۳۹۹ ۲۲. نفس المراجع ، ص: ٤٠٠

#### ٣. الجناس المطرف

يكون الاختلاف بزيادة حرفين في أوله

كقول الشيخ عبد القاهر:

وكم سبقت منه إلى عوارف # ثنائ على تلك الموارف وارف وكم سبقت منه إلى عوارف # لشكرى على تلك اللطائف وكم غرر من بره ولطائف # لشكرى على تلك اللطائف طائف

## ٤. الجناس المضارع

وهو يكون باختلاف ركنيه في حرفين، لم يتباعدا مخرجا.

إما في الأول، نحو ليل دامس، وطريق طامس.

إما في الوسط نحو قوله تعالى "وهم ينهون عنه، وينأون عنه". وإما في الأخر نحو قوله صلى الله عليه وسلّم " الخليل معقود في نواصبها الخير يوم القيامة".

٢٣. نفس المراجع ، ص: ٤٠٠

#### ٥. الجناس اللاحق

وهو يكون الإختلاف في متباعدين.

إما في الأول, نحو: همزة لمزة

وإما في الوسط, نحو قوله تعالى "إنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد".

وإما في الآخر, نحو قوله تعالى" وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف إذاعوا به". "

### ٦. الجناس اللفظي

وهو ماتماثل ركناه لفظا واختلف أحد (ركنيه) عن الأخر خطا- إما الاختلاف في الكتابة (باالنون والتنوين). ت وإما الاختلاف في الكتابة (بالضاد والظاء-أوالهاء والتاء). فالأول – (وهو ما تماثل ركناه لفظا، واختلف أحد ركنيه عن لآخر في الكتابة بالنون بالتنوين).

٤٠٠ نفس المراجع ، ص: ٤٠٠ ٥٠ . ٢٥ نفس المراجع ، ص: ٤٠١

نحو قوله:

أعذب خلق الله نطقا (وفما) #إن لم يكن أحق بالحسن (فمن) مثل الغزال نظرة ولفتة # من ذا رآه مقبلا ولا افتتن والثاني — وهو اختلف أحد (ركنيه) في الضاد والظاء، نحو قول أبي فراس:

ما كنت تصبر فى القديم # فلم صبرت الآن عنا ولقد ظننت بك الظنو # ن لأنه من (ضنّ ظنّا) والثالث وهو اختلاف أحد ركنيه فى الهاء والتاء - كقوله: ذا جلست إلى قوم لتؤنسهم # بما تحدث من ماض ومن آت فلا تعيدن حديثا إنّ طبعهمو # موكل (بمعاداة المعادات)

٧. الجناس المحرف

وهو مااختلف ركناه في هيآت الحروف الحاصلة من حركاتها وسكناتها، نحو: جبّة البرد جنّة البرد.

### ٨. الجناس المصحف

ما تماثل ركناه وضعا، واختلفا نقطا، بحيث لو زال اعجام أحدهما لم يتميز عن الآخر نحو:
إذا زلّ العلم، زلّ بزلته العالم- مثل قول أبى فراس:
من بحر شعرك أغترف # وبفضل علمك أعترف
من بحر شعرك أغترف # وبفضل علمك أعترف

وهو ما اختلف (ركناه) إفرادا وتركيبا. فإن كان من كلمة وبعض أخرى، سمّى "مرفو"ا"، مثل قول الحريرى:
ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه # بدمع يضاهى المزن حال مصابه

ومثل لعينيك الحمام ووقعه # وروعة ملقاه ومطعم (صابه).
وإن كان من كلمتين فإن اتفق الركنان خطا سمّى (مقرونا)
مثل قوله:

إذا ملك لم يكن (ذاهبه) # فدعه فدولته ( ذاهبه).

و إلا سمّى (مفروقا). مثل قوله:

لا تعرضن على الرواة قصيدة # ما لم تكن بالغت في تهذيبها فإذا عرضت الشّعر غير مهذب # عدوّه منك وساوسا تهذيبها

وهو ان يكون بتركيب الركنين جميعا- مثل قوله: وليت الحكم خمسا وهى خمس # لعمرى والصبا فى العنفوان فلم تضع الأعادى قدر (شانى) # ولا قالوا فلان قد ( رشانى).

١١. الجناس القلب

وهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف، نحو: حسامه فتح لاوليائه، وحتف لأعدائه. نحو: رحم الله امرأ، أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين

كفيه.

٢٦ . نفس المراجع ، ص: ٤٠٢

وإذا وقع أحد المتجانسين في أول البيت، والآخر في آخره، سمّى (مقلوبا مجنحا) كأنه ذو جناحين مثل قوله: "لاح" أنوار الهدى # من كفّه في كل" حال" ٣٧٠.

الجناس المعنوى نوعان هما جناس إضمار و جناس إشارة. 1. جناس الإضمار

وهو أن يأتى بلفظ يحضر في ذهنك لفظا آخر وذلك اللفظ المحضر يراد به غير معناه، بدلالة السياق - مثل قوله: منعم الجسم تحكى الماء رقته # وقلبه قسوة يحكى أبا أوس (وأوس) شاعر مشهور من شعراء العرب، وإسم أبيه حجر، فلفظ أبي (أوس) يحضر في الذهن اسمه وهو (حجر) وهو غير مراد, وإنما المراد: الحجر المعلوم، وكان هذا النوع في مبدئه مستنكرا، ولكن المتأخرين ولعوا به وقالوا منه كثيرا.

۲۷ . نفس المراجع ، ص: ۲۰۲

## ٢. جناس الإشارة

وهو ماذكر فيه أحد الركنين، وأشير لآخر بما يدل عليه، وذلك إذا لم يساعد الشعر على التصريح به. نحو:

يا (حمزة) اسمح بوصل # وامنن علينا بقرب

في تغرك اسمك أضحي # مصحفا وبقلبي

فقد ذكر الشاعر أحد المتجانسين: وهو (حمزة)، وأشار إلى الجناس فيه ، بأن مصحفه، في تغره، أى (خمرة) وفي قلبه أى (جمرة).

فاعلم أنه لايستحسن الجناس ولايعد من أسباب الحسن، إلا إذا جاء عفوا، وسمح به الطبع من غير تكلف حتى لايكون من أسباب ضعف القول وانحطاطه، وتعرّض قائله للسخرية والإستهزاء. ٢٨

40

نفس المراجع ، ص:  $^{7}\Lambda$ 

## ٢. السجع

هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من (النثر). وأفضله ما تساوت فقره.

أقسام السجع:

١. السجع المطرف

هو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في التفقية، نحو قوله تعالى: "مالكم لا ترجون الله وقار وقد خلقكم أطوارا".

٢. السجع المرصع

هوما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية، مثل قول الحريرى:

هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه # ويقرع الأسماع بزواجر وعظه مثل قول الهمذاني:

إن بعد الكدر صفوا # وبعد المطر صحوا

٣. السجع المتوازي

هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية, نحو قوله تعالى: ( فيها سرور مرفوعة وأكواب موضوعة).

لاختلاف سرر. وأكواب, وزنا وتقفية, ونحو قوله تعالى: "والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا". لاختلاف المرسلات، والعاصفات وزنا فقط، نحو: حسد الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت- لاختلاف ماعدا الصامت، والشامت: نقفيه فقط.

٢٩ . نفس المراجع ، ص: ٢٠٥

## ٤. الموازنة

وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية. كقوله تعالى: "ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة" فإن مصفوفة ومبثوثة متفقتان في الوزن، دون التقفية.

ونحو قوله الشاعر:

أفاد فساد وقاد فزاد # وساد فجاد وعاد فأفضل

<sup>40</sup> نفس المراجع ، ص: ٥٠٥-٤٠٦.

#### الباب الثالث

## عرض البيانات وتحليلها

## المحسنات اللفظية في سورة الحآقّة

## أ. لمحة عن سورة الحآقة

ٱلْحَاقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَاقَةُ ﴿ وَمَا أَذْرَبْكَ مَا ٱلْحَاقَةُ ﴿ كَذَّبَتْ تَمُودُ وَعَادُ الْحَاوَةُ ﴿ وَالْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِالطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِلِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ سَخْرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِينَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَكَ ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ كَنْلٍ خَاوِيةٍ ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم فَتَرَكَ ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ كَنْلٍ خَاوِيةٍ ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنَ بَالْقَيْدِ ﴿ وَقَوْمَ فَيَهُ لَهُ وَمَن قَبْلُهُ وَ وَالْمَؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿ فَعَصُواْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمُ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿ وَالْمَؤْتَفِكَتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴾ فَعَصُواْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿ وَالْعَلَا الْكُورُ تَذْكِرَةً وَتَعِيمَا أَذُنُ وَعِينَا أَذُنُ وَعِينَا أَذُنُ وَعِينَا أَذُن وَعَالَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا فَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُؤْتُونِ وَمَا اللَّهُ وَالْمُؤْتُونِ وَالْمَاهُ اللَّهُ وَالْمُؤْتُونُ وَمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُؤْتِكُمْ فَى الْمُؤْتِونِ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا لِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَن فَاللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ

فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّور نَفَخَةٌ وَ حِدَةٌ ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَ حِدَةً ﴿ فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِذِ ثَمَنِيَةٌ ﴿ يَوْمَبِذِ تُعْرَضُونَ لَا تَحْنَفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَنبَهُ مِن بِيَمِينِهِ عَنَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَنبِيَهُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي ا مُلَقِ حِسَابِيَهُ ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓا بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿ وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَسَبَهُ وبشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَسَلِّتَني لَمْ أُوتَ كِتَسِيّة ﴿ وَلَمْ أُدْر مَا حِسَابِيَهُ ﴿ يَلِيُّهُا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿ مَاۤ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهُ ﴿ مَا حِسَابِيَهُ ﴿ مَا لِيَهُ ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلِّطَنِيَهُ ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ ثُمَّ فِي

سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿ إِنَّهُ مَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَام ٱلْمِسْكِين ﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ ﴿ لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْخَنْطِءُونَ ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ هُ وَمَا هُوَ بِقَولِ شَاعِرِ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿ وَلَا بِقَولِ كَاهِن ۚ قَلِيلًا اللَّهِ مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيل ﴿ لَأَخَذَنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِين ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنجِزينَ ﴿ وَإِنَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنجِزينَ لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ وَاِنَّهُ وَالْمُ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿ فَسَبِّحۡ بِٱسۡم رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿ اللَّهِ مَا لَكُ اللَّهُ عَظِيمِ اللَّهُ

روي ابو الزاهرية عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ إحدى عشرة آية من سورة الحآقة أجير من فتنة الدجال. ومن قرأها كانت له نورا يوم القيامة من فوق رأسه الى قدمه). (١

كما ذكرنا في خلفية البحث في الباب الأول، أن سورة الحآقة من السور المكية، شألها شأن سائر السور المكية في تثبيت العقيدة والإيمان، وقد تناولت أمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم، مثل قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وفرعون، وقوم نوح، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت ذكر السعداء والأشقياء، ولكن المحور الذي تدور عليه السورة هو " اثبات صدق" القرآن وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم علما القمه به أهل الضلال.

ابتدأت السورة الكريمة ببيان أهوال القيامة والمكذبين بها، وما عاقب تعالى به أهل الكفر والعناد ( ٱلْحَآقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴿ وَمَآ أَدْرَبُكَ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴾ تعالى به أهل الكفر والعناد ( ٱلْحَآقَةُ ﴾ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴾

<sup>.</sup> الإمام عبدالله محمد بن احمد الأنصارى القرطبي، الجامع الأحكام القران، دار الكتب العلمية، المجلد التاسع، ص. ١٦٧

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ فَ كَذَّبَتْ ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ فَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ ) الآيات.

ثم تناولت الوقائع والفجائع التي تكون عند النفخ في الصور، من خراب العالم، واندكاك الجبال، وانشقاق السموات الخ ( فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةُ وَاحِدَةً ﴿ وَالْمَالُ وَالْمُولِ الْمَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ الآيات.

ثم ذكرت حال السعداء والأشقياء في ذلك اليوم المفزع، حيث يعطى المؤمن كتابه بيمينه، ويلقى الإكرام والإنعام، ويعطى الكافر كتابه بشماله، ويلقى الذل والهوان (فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآوُمُ ٱقْرَءُواْ وَيلقى الذل والهوان (فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنبَهُ بِيمِينِهِ فَيُقُولُ هَآوُمُ ٱقْرَءُواْ وَلقى الذل والهوان (فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنبَهُ فِي فِيهُو فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فَي كَتَنبِيَهُ فَي فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فِي كَتَنبِيَهُ فَي عَيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فِي خَنَةٍ عَالِيَةٍ فَي فَلُوفُها دَانِيَةٌ فَي كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَا بِمَآ أَسْلَفَتُمْ

فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَبِشِمَالِهِ عَلَيْقُولُ يَالَيْتَنِي الْمَاتِ الْمَاتِ. لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهُ ﴿ إِنْ اللَّيَاتِ.

وبعد هذا العرض لأحوال الأبرار والفجار، جاء القسم البليغ بصدق الرسول، وصدق ما جاء به من الله، وردّ افتراءات المشركين الذين زعموا أن القرآن سحر أوكهانة (فَلاَ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾ لَقُولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾

ثُم ذكرت البرهان القاطع على صدق القرآن، وأمانة الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغه الوحي كما نزل عليه، بذلك التصوير الذي يهز القلب هزا، ويثير في النفس الخوف والفزع من هول الموضوع (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ فَي لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ فَي ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ فَي وحسرة وحتتمت السورة بتمجيد القرآن وبيان أنه رحمة للمؤمنين وحسرة على الكافرين (وَإِنَّهُ لِلَمُتَقِينَ فَي وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُكَذِّبينَ في على الكافرين (وَإِنَّهُ لِتَذْكِرَةٌ لِللَّمُتَقِينَ في وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُكَذِّبينَ في

وَإِنَّهُ لَحَسِّرَةٌ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسِّمِ رَبِّكَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسِّمِ رَبِّكَ الْمَعْظِيمِ ﴿ الْمَاتَ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ اللَّهُ اللَّالَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

#### ب. أسباب الترول من سورة الحاقة

(بسم الله الرحمن الرحيم)، قوله عز وجل: (وتعيها أذن واعية) حدثنا أبو بكر التميمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرن العباس الدوري، أخبرنا بشر بن أدم، أخبرنا عبد الله ابن الزبير قال: سمعت صالح بن هشيم يقول: سمعت بريدة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى إن الله أمرنى أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعملك وتعى وحق على الله أن تعى، فترلت وتعيها أذن واعية. "أ

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث. مكة المكرمة (جامعة الملك عبد العزيز: بدون السنة) ص:  $^{42}$ . محمد على الصان على بن احمد الوخدى النيسابور، أسباب النزول. (دار الفكر: ١٩٩١) ص:  $^{7}$  أبى الحسان على بن احمد الوخدى النيسابور، أسباب النزول.

## ج. عرض البيانات وتحليلها

أ. الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية من سورة الحآقة وأنواعها.

بعد أن تحلّل الباحثة سورة الحآقة آية بعد آية وصلت إلى النتيجة ألها تتكون من المحسنات اللفظية، أما من ناحية محسنات اللفظية فيما يلي:

#### ۱. الجناس

١. قد وجدنا في الآية الخامسة عشر (فيومَبِن وقعَت الواقعة)
 هناك جناس مطلق لاتفاق ركنية في الحروف وتريبها. وهي الكلمة "وقع" و "واقعة". وجناس مطلق هو من نوع جناس غير التام.

### ٢. السجع

نظرت إلى تعريف السجع الذى قد قدمته الباحثة في الباب المتقدم أن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره، فوجدت الباحثة هذا النوع من المحسنات اللفظية في سورة الحاقة، والبيان كما في الأتى:

1. في الآية الرابعة حتى الثامنة عشرة.

كَذَّبَتْ تَمُودُ وَعَادُ إِلَّ<u>قَارِعَةِ</u> فَأَمَّا تَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرِّصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالِ وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ كَنْل خَاوِيَةٍ ﴿ فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ اللَّهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبَّمَ فَأَخَذَهُمْ أَخۡذَةً رَّابِيَةً ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَاۤ أُذُن وَعِيتُ اللَّهُ وَعِيتُ اللَّهُ ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّور نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَحِدةً ﴿ فَيَوْمَهِذٍ وَقَعَتِ

ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ وَالسَّمَآءُ فَهِى يَوْمَبِدِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَالسَّمَآءُ فَهِى يَوْمَبِدِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَالسَّمَآءُ فَهُمْ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَحَمْلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَحَمْلِ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَحَمْلِ تَعْرَضُونَ لَا تَحْفَىٰ مِنكُمْ يَوْمَبِدِ تُعْرَضُونَ لَا تَحْفَىٰ مِنكُمْ يَوْمَبِدِ تُعْرَضُونَ لَا تَحْفَىٰ مِنكُمْ عَلَافِيَةٌ ﴿ فَي عَرْضُونَ لَا تَحْفَىٰ مِنكُمْ عَلَافِيَةٌ ﴿ فَي اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللّ

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

٢. في الآية التاسعة عشرة حتى العشرين.

فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَابَهُ لِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ

كِتَكِيمَةُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِ حِسَائِيةً ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع أيضا، لأن لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

٣. في الآية الحادية والعشرين حتى الآية الرابعة والعشرين

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا

دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓاً بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلْأَيَّامِ

## ٱلْخَالِيَةِ

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

٤. في الآية الخامسة والعشرين حتى الآية السادسة والعشرين وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَنبِهُ مِشْمَالِهِ فَيَقُولُ يَنلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَنبِيهُ

## وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَائِيةً ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

٥. الآية الثامنة والعشرين حتى التاسعة والعشرين

# مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهِ ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلَطَنِيَهِ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، أما السجع هنا السجع المطرف لاختلافهما في الوزن وفي الحرف الأخير.

٦. في الآية الثلاثون حتى الثانية والثلاثين

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ

ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء فتسمي بالسجع، أما السجع هنا السع المطرف، وهو تسمى أيضا السجع قارنة يعنى السجع الذى ثلاث فرقاها أطوال.

٧. في الآية السابعة والثلاثين حتى التاسعة والثلاثين

لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْخَيْطِئُونَ ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ

## هِ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ١

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى هو السجع، أما السجع هنا السجع المتوازى لاتفاقهما في الحرف الأخير.

٨. في الآية الخامسة والأربعين حتى الآية السادسة والأربعين

لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المطرف، لأن لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

9. في الآية والخمسون حتى الآية احدى والخمسين

وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المتوازى أيضا، لأن لاتفاقهما في الحرف الأخير.

#### ٣. الموازنة

هي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، أما الموازنة في هذه السورة هي:

في الآية الرابعة حتى الآية الثامنة عشر

كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادًا بِٱلْقَارِعَةِ فَ فَأَمّا ثَمُودُ وَعَادًا بِالطّاغِيَةِ فَ وَأَمّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَمٍ عَاتِيَةٍ فَ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةَ صَرْحَمٍ عَاتِيَةٍ فَ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيةَ أَيّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَيّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَيّامٍ حُسُومًا فَتَرَى اللّهُمْ مِنْ بَاقِيَةِ أَعْجَادُ خَنْلٍ خَاوِيَةٍ فَ فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِنْ بَاقِيَةِ فَ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ فَ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ فَ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ فَي فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً فَي فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً فَي فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً فَي

إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيمَآ أُذُن وَعِيدة ﴿ فَإِذَا نُفِحَ فِي لَكُمْ تَذْكِرَة وَتَعِيمَآ أُذُن وَعِيدة ﴿ فَا فَإِذَا نُفِحَ فِي السَّورِ نَفْخَة وَاحِدَة ﴿ فَي وَمُمِلْتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكّتَا دَكَّة وَاحِدَة ﴿ فَي وَمَبِلْ وَقَعْتِ ٱلْوَاقِعَة ﴿ فَا فَدُكّتَا دَكَّة وَاحِدَة ﴿ فَي وَمَبِلْ وَقَعْتِ ٱلْوَاقِعَة ﴿ فَا فَي وَمَبِلْ وَقَعْتِ ٱلْوَاقِعَة ﴿ فَا فَا اللَّهُ مَا لَا تَعْرَفُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَيْهَا أَوْمَبِلْ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِهُ مَا يَوْمَبِلْ عَرْضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِهُ وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمَلْكُ عَلَى اللَّهُ مَا يَوْمَبِلْ عَرْضُ رَبِيكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِلْ عَرْضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِيدة وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمِيدة وَالْمَلْكُ عَلَى اللَّهُ مَا يَوْمَبِلْ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِهُ وَلَعْهُمْ يَوْمَبِلْ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامُ عَلَى مَا لَهُ مَا يَوْمَبِلْ لَكُولُ عَلَى مِنكُمْ عَلَامُ عَلَى اللَّهُ مَا يَوْمَ فَتَهُمْ يَوْمَالِكُ عَلَى مَا لَا تَعْمَلُ مَا مِنكُمْ عَلَامُ عَلَى مَا يَوْمَ فَلَا لَا تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا يَوْمَهُمْ عَلَامُ الْمَاكُمُ عَلَيْ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَاكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَامُ الْمَالِقُولَةُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

(N)

فى اللفظ "قارعة" و "عاتية" و "خاوية" و "باقية" و "خاطئة" و "رابية" و "جارية" و "واعية" و "واحدة" و

"واحدة" و "واقعة" و "واهية" و "منية" و "خافية"، فتسمى هنا الموازنة لأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

٢. في الآية التاسعة عشر حتى الآية العشرون

فَأَمَّا مَن أُوتِ كِتَابَهُ لِيَمِينِهِ عَيَفُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ

كِتَبِيَهُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِ حِسَابِيَهُ ﴿ كَاتِ حِسَابِيَهُ ﴿

في اللفظ "كِتَنبِيَه" و "حِسَابِيَه" هناك الموازنة متفقتان الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

٣. في الآية الحادية والعشرين حتي الآية الرابعة والعشرين

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا

دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓا بِمَاۤ أَسۡلَفَتُمۡ فِ كَالِهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَ

ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ

- فى اللفظ "رَّاضِيَة" و "عَالِيَة" و "دَانِيَة" و "خالية" هناك الموازنة لأن تساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية.
- ٤. في الآية الخامسة والعشرين حتى الآية السادسة والعشرين وقاً من أوتي كتنبَهُ بشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَليَتَنِي لَمْ أُوتَ
   كتنبية هي وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِية هي
- ه. في اللفظ كِتَسِيَه و حِسَابِيَه هناك الموازنة تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية.
- - ٧. فى الآية الحادية والخمسين حتى الآية الثانية والخمسين
     وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلۡمَقِينِ ۚ فَسَبِّحۡ بِٱسۡم رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ

٨. في اللفظ " يقين" و " عظيم" هناك الموازنة متفقتان الفاصلتان في الوزن دون التقفية.

# قائمة ملخص البحث المحسنات اللفظية في سورة الحآقة

المحسنات اللفظية				٠		
المعنى	رقم الآية	الآية	نوع الجناس	'	ĺ	
Terjadi Peristiwa (kiamat)	10	فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿	جناس مطلق	1		
المعنى	رقم الآية	الآية	نوع السجع		ب	
Hari kiamat	١٨-٤	كَذَّبَتْ ثُمُودُ وَعَادُا	سجع مرصع	١		
		بِٱلْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا تُمُودُ				
Kejadian luar biasa		فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۞				
		وَأُمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ				
Amat kencang		صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ شَخَّرَهَا				
		عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتُمَنِيَةً				
		أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَك				
Yang telah		ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ				
lapuk bagian dalamnya		أُعۡجَازُ خَٰلٍ خَاوِيَةٍ ۞				
(kosong)		فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِّنَ بَاقِيَةٍ				

Yang tersisa	﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن
	قَبْلَهُ ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ
Kesalahan besar	بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿ فَعَصَوْا
Yang	رَسُولَ رَبِّمَ فَأَخَذَهُمْ
keras	أَخۡذَةً رَّابِيَةً ۞ إِنَّا لَمَّا
	طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلَنكُمۡرۡ فِي
Bahtera	ٱلْحَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْرِ
Yang mau mendengar	تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَاۤ أُذُنُ <u>وَعِيَةٌ</u>
	﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّور
Sekali tiup	نَفْخَةٌ <u>وَاحِدَةٌ ه</u> َي وَحُمِلَتِ
rup	اللَّرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا
	دَكَّةً <u>وَ'حِدَةً</u> ﴿ فَيَوْمَبِذِ
Sekali bentur	وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ۗ
Hari kiamat	وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ
	يَوْمَبِذِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَٱلْمَلَكُ
langit	

menjadi lemah		عَلَىٰٓ أَرْجَآبِهَا ۗ وَيَحۡمِلُ		
Delapan (yang memikul Arsy)  Yang Tersembun		عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِنِ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِنِ ثَمَّى نَوْمَ فِن ثَمَّى نِيْدُ ثُمَّ فَي مِنكُمْ خَافِيَةٌ شَ		
yi(bagi alloh)				
	1 { _ 1 m	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفَخَةُ	سجع المتوازي	۲
Sekali tiup		وَ حِدَةً ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ		
		وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً		
Sekali bentur				
	۲۰_۱۹	فَأَمَّا مَنَ أُوتِي كِتَنبَهُ	سجع متوازى	٣
		بِيَمِينِهِ عَنَقُولُ هَآؤُمُ		
Kitabku (ini)		ٱقۡرَءُواْ كِتَىبِيَهۡ ۞ إِنِّي		
Hisab terhadap diriku		ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِي حِسَابِيَهُ		
ulliku				

Yang diridhoi	7	فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَّاضِيَةٍ ١	سجع مرصع	٤
Yang tinggi		فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ عَالِيَةٍ ﴿ قَالُمُوا مُا فَالْمَرْبُواْ مَا الْمَارِبُواْ		
Yang dekat		هَنِيَّا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡر فِ		
		ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ		
Yang telah lalu				
	77_70	وَأُمَّا مَن أُوتِيَ كِتَنبَهُ	سجع متوازى	0
		بِشِمَالِهِ، فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْر		
Kitabku (ini)		أُوتَ كِتَسِيَهُ ﴿ وَلَمْ أَدْرِ		
Hisab terhadap diriku		مَا حِسَابِيَهِ		
Memberi manfaat terhadap	Y9_YA	مَآ أُغۡنَىٰ عَنِّى <u>مَالِيَه</u> ۗ هَا مَا مَا مَا مَا مَا مَالِيَهُ ۗ هَا مَا مَا مَا مَا مَا مَا مَا مَا مَا م	سجع مطرف	٦
diriku		هَلَكَ عَنِي سُلَطَنِيَهُ ﴿		
Kekuasaan				
Lalu Belenggula h tangan kelehernya	TY_T.	خُذُوهُ فَغُلُّوهُ اللهِ ثُمَّ	سجع مطرف	٧

Masukkanl ah…		ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ ثُمَّ فِي			
Maka terbelitlah 		سِلِّسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبِّعُونَ ذِرَاعًا فَٱس <u>َلُكُوهُ</u> ﴿			
Orang- orang yang berdosa	<b>*9_*</b>	لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْحَانِطِئُونَ	سجع مطرف	٨	
Kamu lihat		﴿ فَلاَّ أُقْسِمُ بِمَا			
		تُبْصِرُونَ 🗟 وَمَا لَا			
Tidak kamu lihat		تُبْصِرُونَ ﴿			
Beriman	£ Y - £ 1	وَمَا هُوَ بِقُولِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا	سجع مطرف	٥	
kepadanya 		مَّا يُؤَمِنُونَ ﴿ وَلَا بِقُولِ			
Mengambil		كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا <u>تَذَكَّرُونَ</u>			
pelajaran darinya		(ir)			
Pada tangan Kanan	٤٦-٤٥	لأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ لَا خُذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ اللَّهِ لَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّل	سجع مرصع	١	
Urat tali jantungnya		ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿			

Yang mendustak an (nya)	01_£9	وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم	سجع مطرف	1	
		مُّكَذِّبِينَ ﴿ وَإِنَّهُ وَ لَحَسْرَةُ			
Orang- orang		عَلَى ٱلۡكَ <u>نفِرِينَ</u> ﴿ وَإِنَّهُۥ			
kafir Yang diyakini		لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ			
المعنى	رقم الآية	الآية	نوع الموازنة		ج
Hari kiamat	١٨-٤	كَذَّبَتُ تَمُودُ وَعَادُا بِٱلْ <u>قَارِعَةِ</u>	متفقان في	1	
TZ ' 1'		ا فَأَمَّا تُمُودُ فَأُهۡلِكُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ	الوزن		
Kejadian luar biasa		بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ			
Amat		فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٍ صَرۡصَ <u>رٍ عَاتِيَة</u> ؚ			
kencang		الله عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ			
		وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَك			
Yang telah lapuk bagian		ٱلْقُوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ			
dalamnya (kosong)		خَٰلٍ خَاوِيَةٍ ۞ فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم			
Yang tersisa		مِّنْ بَاقِيَةِ ۞ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ			
		وَمَن قَبْلَهُ ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ			
Kesalahan		بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿ فَعَصَوْاْ رَسُولَ			
besar		رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخۡذَةً رَّابِيَةً ٢			

Yang sangat keras		إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلُنكُمْ فِي			
Bahtera Yang mau		ٱلجَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُرْ تَذْكِرَةً وَتَعِيمَاۤ أُذُنُ <u>وَعِيَةُ ﴿</u>			
mendegar		فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ			
Sekali tiup		وَ حِدَةً إِنْ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ			
		وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً			
Sekali		فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿			
bentur		وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذِ			
Hari kiamat		وَاهِيَةٌ شَي وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ			
Lemah		ارجابِها وتحمِل عرش ربِك فَوْقَهُمْ يَوْمَبِنْ تَمَيْنِيَةُ عَيْنِيَةُ			
Delapan		يَوْمَهِذِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ			
(yang memikul Arsy)		مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿			
Yang Tersembun yi					
Kitabku	19_7.	فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَنبَهُ	متفقان في الوزن	۲	
(ini)		بِيَمِينِهِ عَنَفُولُ هَآؤُمُ ٱقَرَءُواْ	الوزن		
Hisab		كِتَكِيكَهُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَقٍ			

terhadap diriku		حِسَابِيَهُ ﴿		
		<del></del>		
Yang diridhoi	7 2 - 7 1	فَهُوَ فِي عِيشَةِ <u>رَّاضِيَة</u> ِ ﴿ فِي	متفقان في	٣
Yang tinggi		جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ عَالِيَةٍ إِنَّ مُرْبُواْ هَنِيَّا بِمَآ عَلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَّا بِمَآ	الوزن	
Yang dekat		أَسْلَفْتُمْ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ		
Yang telah lalu				
	77_70	وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَنبَهُ الهِمالِهِم	متفقان في	٤
Kitabku (ini)		فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَنبِيَهُ	الوزن	
Hisab terhadap diriku		و وَلَمْ أَدْرِ مَا حِ <u>سَائِمَهُ</u>		
Pada tangan Kanan	£7_£0	لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ ثُمَّ	متفقان في	٥
Urat tali jantungnya		لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ 📵	الوزن	
Orang- orang kafir	01_0.	وَإِنَّهُ لَحَسِّرَةً عَلَى ٱلْكَ <u>فِرِينَ</u> وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ هِ	متفقان في الوزن	٦
Yang diyakini		اللَّهُ وَإِنَّهُ لَكَقُّ ٱلۡيَقِينِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	الوزن	

# الباب الرابع

#### الإختتام

هذا الباب يحتوى على الخلاصة والإقتراحات.

#### ١ ، الخلاصة

اعتمادا على ما قدمته الباحثة من أسئلة البحث والنظرية في الباب الثاني والتحليل فلخصت الباحثة هذا البحث فيما يلي:

- الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة وأنواعها فتفاصلها كما يلي:
  - ١. الجناس: آية: ١٥ (وقعة و واقعة)
- ۲. السجع: آیة: ٤-١٨( قارعة و طاغیة و عاتیة و حاویة و باقیة و حاطئة و رابیة و جاریة و واعیة و واحدة و واقعة و واهیة)، ۱۲-۱۲ ( کتبیة و حسابیة)، ۲۱-۲۱ (راضیة و حدة و وحدة)، ۱۹-۲۸ ( کتبیة و حسابیة)، ۲۱-۲۸ (راضیة و عالیة و دانیة و حالیة)، ۲۵-۲۸ (کتبیة و حسابیة)، ۲۸-۲۸ (مالیة و سلطنیة) ، ۳۰- ۳۲ (فغلوه و صلوه و و فاسلکوه) ، ۲۹ (مالیة و سلطنیة) ، ۳۰- ۳۲ (فغلوه و صلوه و و فاسلکوه) ،

mq-mv (خطئون و تبصرون و تبصرون) mq-mv ( حطئون و تبصرون و و تبصرون و و تبصرون) mq-mv (تمین و و تبصرون) mq-mv (تمین و و تبن ) mq-mv (مکذبین و کفرین و یقین).

۳.الموازنة: آیة: 3-10 ( قارعة و طاغیة و عاتیة و خاویة و باقیة و خاطئة و رابیة و جاریة و واعیة و واعیة و واعیة و منیة و خاطئة و رابیة و جاریة و حسابیة)، 10-10 (راضیة و عالیة و خافیة )، 10-10 ( کتبیة و حسابیة)، 10-10 (راضیة و وتین دانیة و خالیة)، 10-10 (کتبیة و حسابیة)، 10-10 (کفرین و یقین).

# ٢. الاقتراحات

وبعد أن انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث، فاقترحت الباحثة:

١. لطلاب شعبة اللغة العربية أن يستمروا هذا البحث ببحث آخر أعمق من هذا البحث لأن في سورة الحآقة من القرآن الكريم توجد كثيرة من الدراسات أخرى منها من ناحية التشبيه والإستعارة.

- للقارئين والباحثين في مطالعة هذا البحث، أن ينقدواه نقدا مصححا
   لتكمله، لأن هذا البحث لا يخلو عن الأخطاء والنقصان.
- ٣. للمكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج أن تزيد حزانة الكتب المتعلقة باللغة العربية خاصة علم البلاغة لزيادة سهولة طلاب شعبة اللغة العربية وآدابها لإ تمام بحثهم.

وقد تم هذا البحث الجامعي بعون الله ورعايته، وأستغفر الله من الخطيئة. ونرجو منه الإفادة نسأله تعالى نية حسنة مرضية وعلوما نافعة وأعمالا مقبولة وأرزاقا طيبة.

## قائمة المراجع

أحمد الهاشمي. ١٩٦٠. "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع".

سورابايا: المكتبة الهداية

إنعام الفوال عكاوي. ١٩٩٢. "المعجم المفصل في علوم البلاغة". بيروت: دار الكتب العلمية.

السيد فضل فرج الله محمد. ١٩٨٢ - ١٩٨٣. " الخلاصة في البلاغة المستوى السيد فضل فرج الله محمد. المتعلم الأول والثاني". لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعي.

الإمام عبد الله محمد بن احمد الأنصارى القرطبي. " الجامع الأحكام القرآن". دار الكتب العلمية، المجلد التسع.

رسالة مذاكرة بين الطلاب في شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان امبيل مالانج. " النظرية مع التطبيق في علوم القرآن". عبد الرحمن بن محمد الأخضري. دون السنة. " الجوهر المكنون". كديرى، المعهد الإسلامي ليربيا كديي.

محمّد علي الصّابون. ١٩٨١." صفوة التفاسير". بيروت: دار القرآن الكريم.

محمد علي الصابوني. ٢٠٠٣. "التبيان في علوم القرآن". جاكرتا، دار الكتب الأسالمية.

مناع الخليل القطان. ١٩٧٣. " مباحث علوم القرآن". منشوارة الحديث. رياض

على الجارمي و مصطفى أمين. ١٩٩٤. " البلاغة الواضحة". سورابايا، المداية.

Arif Furqan. "Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan". Surabaya. Usaha nasional.

Suharsimi Arikunto. Tanpa tahun. " *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*". Jakarta. Rineka Cipta.

Lexy J Meleong. "Metode Penelitian Kualitatif". Rosda Karya

#### DEPARTEMEN AGAMA RI UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA Jl. Gajayana No. 50 Malang ( 0341 ) 551354

#### **BUKTI KONSULTASI**

NAMA : Isa Ufi Anisa NIM : 03310079

FAKULTAS : Humaniora dan Budaya JURUSAN : Bahasa Arab dan Sastra Arab

PEMBIMBING I : KH. Marzuki M.A

المحسّنات اللفظية في سورة الحآقّة: UDUL SKRIPSI

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

NO	MATERI KONSULTASI	TGL/BLN/TH	Ttd. Pembimbing
1	Proposal	22 April 2007	1.
2	Konsultasi Bab I Bab II	29 April 2007	2.
3	Revisi Bab I, Dan Bab II	9 Mei 2007	3.
4	Konsultasi Bab III	28 Agustus 2007	4.
5	Revisi Bab III	5 September 2007	5.
6	Revisi bab I,II,III,IV	13 September 2007	6.
7	Acc All	21 september 2007	7.

Malang,21 September 2007 Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

<u>Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.</u> NIP. 150. 035. 072

# المحسنات اللفظية في سورة الحآقة ( دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

إعداد: عيسى أوف أنيس رقم القيد: ٣٣١٠٠٧٩٠



شعبة اللّغة العربية وآداها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

المحسنات اللفظية في سورة الحآقة ( دراسة وصفية تحليلية بلاغية ) البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشّروط اللاّزمة للحصول على درجة سرجانا (SI) في قسم اللّغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثّقافة.

تحت الإشرف: الحاج مرزوقى الماجستر محمد صاني فوزى الماجستر

إعداد : عيسى أوف أنيس ) ( ٣٣١٠٠٧٩ )



شعبة اللّغة العربيّة وآداها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلاميّة الحكومية بمالانج

# شعبة اللّغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

# تقرير الأستاذين المشرفين

نقدّم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته:

الطّالبة : عيسى أوف أنيس

الشّعبة : اللغة العربية وآداها

موضوع : الحسنات اللفظيّة في سورة الحآقة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقد نظرنا فيه وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا(SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ٢٠٠٠ ، فتقبلوا منّا مع فائق الإحترام وجزيل الشكر.

مالانج، سبتمبير ٢٠٠٧م

	_
المشرف الثّاني	المشرف الأوّل
محمد صاني فوزي، الماجستير	الحاج مرزوقي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٦٥	رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣١

# شعبة اللّغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

# السلام عليكم ورحمة الله وبركاته موافقة عميد كلية العلوم الإنسانيّة والثّقافة

تسلمت الجامعة الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته:

الطالبة : عيسى أوف أنيس

الشعبة : اللُّغة العربية وآداهِما

موضوع: المحسّنات اللّفظية في سورة الحآقة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدِّراسي ٢٠٠٧-٨٠٠، وتقبل منا فائق الإحترام وجزيل الشكر.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقريرا بمالانج، سبتمبير ٢٠٠٧ م عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس دمياطي أحمدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧

# موافقة لجنة المناقشة شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

قد أجريت المناقشة عن البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الطالبة : عيسى أو ف أنيس

رقم التسجيل : ٣٣١٠٠٧٩.

الشعبة : اللغة العربية و آدابها

موضوع : المحسنات اللفظية في سورة الحآقة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقد قرّرت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآداها تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى منها:

# مجلس المناقشين:

- ١. الأستاذ: الدكتوراندوس أحمد مزكّي الماجستير (
- ٢. الأستاذ: عون الحاكم الماجستير ( )
- ٣. الأستاذ : الحاج مرزوقي الماجستير ( )

تقريرا بمالانج، ٣٠ من أكتوبر ٢٠٠٧.

بمعرفة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

# الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

# الإهداء

أمدي مذا البدث العلمي مدية خالصة إلى:

- ❖ والديّ الحاج محمد يس وأميى الحاجة ميمونة، دعاؤكما قوة جمدي طول حياتي ورضاكما أملي.
- ♦ أخوي حسني فؤاد وبدر السلام و زوجته سيتي حليمة، شكرا
   غلي إراقات دوافعكو في طلاقة دراستي.
- ابن أخيى فهد معمد، خذ خبرة من كلّ الخطوات، فإنّها زادت في مستقبلك.
- بدميع غائلتي الأحبّاء، أشكر غلى حفاؤكم واهتمامكم الكبير وجزاكم الله خير الجزاء.
- ♦ نور المحى أمر الله عبد المميد السسةي، العيش معك ممتي وعسى الله أن يألفنا في الزواج لتكون أسرة سكينة موحة ورحمة.
  - أحدةائي وحديةاتي في الشعبة اللغة العربية وآدابها.
- خ زمیلاتی فی المسکن تولیب جویوسوکو ۱۰ الشرقی، مزاج بیننا تخفیف تعباننا، وربت المسکن، شکرا علی إعطاء المکان المریخ.

# الشعار

اَقْرَأُ بِالسَّمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنَ عَلَقٍ إِلَّا مِنَ عَلَقٍ اللَّهِ فَالَّهِ عَلَمَ بِاللَّاكَرَمُ ﴿ اللَّهُ مَا لَذِي عَلَمَ بِالْقَلَمِ عَلَقٍ إِلَّا فَكَرَمُ ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمُ اللَّهِ عَلَمَ اللَّهِ نَسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ﴿ عَلَمُ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهِ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ ا

- 1. Bacalah dengan (menyebut) nama Tuhanmu yang Menciptakan,
- 2. Dia Telah menciptakan manusia dari segumpal darah.
  - 3. Bacalah, dan Tuhanmulah yang Maha pemurah,
- 4. Yang mengajar (manusia) dengan perantaran kalam[1589],
  - 5. Dia mengajar kepada manusia apa yang tidak diketahuinya.

(Surat Al-Alaq)

# شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

# شهادة الإقرار

شهد الصفحة أن هذا البحث الجامعي:

الاسم : عيسى أوف أنيس

رقم التسجيل : ٣٣١٠٠٧٩.

Payak Santren- Ngoro- Jombang : العنوان

البحث : المحسنات اللفظية في سورة الحآقة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية).

من إنشاءها نفسها ولم يكن هناك أي نقل أو نسخة بدون امانة علمية.

شكرا على اهتمامكم وقبولكم لهذه الشهادة.

الباحثة

عيسى أوف أنيس

# كلمة الشكر

الحمد لله بذكره تعالى تطمئن القلوب وبرحمته تغفر الذنوب، وبمحمد صلّى الله عليه وسلّم يشفع المخلوق.

قد تمّت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " المحسنات اللفظية في سورة الحآقة دراسة وصفية تحليلية بلاغية ". واعترفت الباحثة ألهّا كثيرة النقصان واللحط اللغوي رغم ألهّا قد بذلت جهدها ووسعها لإكمالها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحبّاء. لـذا، تقدّمت الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

- 1. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو؛ رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- Y. الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير؛ عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
  - ٣. الأستاذ ولدان وارغو دينتا الماجستير؛ رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.
    - ٤. الأستاذ الحاج مرزوقي الماجستير؛ مشرف كتابة البحث الجامعي.
- الأستاذ محمد صاني فوزي الماجستير؛ مشرف كتابة البحث الجامعي.
- آ. والدي الباحثة اللذان يلجئان ني في صغيري إلى كبيري ويربيّاني بقدر تهما وعبءهما وأموالهما.

- ٧. أساتيذ الباحثة وأستاذت الباحثة الكرماء الذين قد علمواني في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج؛ جزاءكم الله خير الجزاء.
- أخوي الكبيرين حسني فؤاد وبدر السلام و زوجته سيتي حليمة، شكرا على إراقات دوافعكم في طلاقة دراستي.
- 9. ومن بات دور ضميري العميق، وجميع الأصدقاء والصديقات وخصوصا من طرق الباب في المناقشة العلمية على إتمام وظيفتي اللآخرة.

قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو الله تعالى على أن يجزيهم الله بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق والهداية والرحمة.

الباحثة

عيسى أوف أنيس

# محتويات البحث

	البحثا	موضوع
	<b>ع</b> نوان	
	ىرف الأوّل والثاني	
ج	ينة المناقشة	مواقف لج
	س عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة	
٥	ينة المناقشة	مواقف لج
و	قريرقرير	شهادة الت
ز		الإهداء
ح		الشعار
ط		كلمة الش
ي	البحثا	محتويات
ل	ببحث	ملخّص ال
	وّل: المقدمة	الباب الأ
١	خلفية البحث	.1
٤	أسئلة البحث	ب.
٥	أهداف البحث	ج.
٥	تحديد البحث	د.
0	ذ. ال الح ش	

٦	منهج البحث	و.
٨	هيكل البحث	ز.
١.	اني: البحث النظريا	الباب الث
١.	تعريف الفصاحة	.1
١٤	تعريف علم البلاغة	ب.
10	تعريف علم البديع	ج.
١٦	المحسنات اللفظية	د.
١٦	١. الجناس	
۲٧	٢. السجع	
۲٩	٣. الموازنة	
۳.	الث: عرض البيانات وتحليله	الباب الث
۳.	لمحة عن سورة الحآقّة	.1
٣٨	أسباب الترول من سورة الحآقة	ب.
٣٧	عرض البيانات وتحليله	ج.
ها	<ul> <li>الآية التي تتضمن المحسات اللفظية من سورة الحآقة وأنواع</li> </ul>	
٣٧		
٦1	ابع: الاختتام	الباب الر
	لخلاصة	_

	٦	۲	,	•	•	 •	•	 	•		•	•		•	•	 	•	•	 •	•	 	•	•	•	•		 •	•	 ے .	<u>-</u>	اد	>	١.	تتر	<u>`</u> [	11	•	ب	ىب
٦	٤							•																		•								ع	ج	۱.	لمر	١	

#### ملخص

عيسى أوف أنيس . ٢٠٠٧: المحسنات اللفظية في سورة الحآقة ( دراسة وصفية تحليلية بلاغية) شعبة اللغة العربية وأدبحا كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية عمالانج. المشرف : الحاج مرزوقي الماجستر

لاشك أن القرآن الكريم له الأساليب العالية والبلاغة الرائعة، لابد لنا أن نعرف علوم البلاغة ومنها علم البديع الذي يتضمن المحسنات اللفظية. وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة, وتكسوه بهاء ورونقا, بعد مطابقته لمقتضى الحال. فخطر ببال الباحثة أن تبحث عن الإعجاز البلاغي المتعلق بالمحسنات اللفظية في سورة الحآقة وبالنظر إلى حدود قدرة الباحثة وسعة بحال البحث، فتحدد الباحثة بحال البحث إلى ثلاثة فنون المحسنات اللفظية وهي الجناس والسجع والموازنة. واختارت سورة الحآقة لأنها مكية لها عادة من العلو البلاغة وجمال المعانى ورعة الأساليب ما لايمكن وصفه.

وأرادت الباحثة أن تبحث المحسنات اللفظية في سورة الحآقة. وأما مشكلات البحث في هذا البحث فهي ما الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحاقة ؟ وما أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في سورة الحاقة ؟. هذا البحث من الدراسة الوصفية، ومصادر البيانات المستخدمة هي القرآن الكريم والمصادر الثانوية أو الإضافي وهو الكتب التي تتعلق بموضوع هذا البحث من كتب التفاسير والبلاغة والنحو وغيرها، أما طريقة تحليل البيانات التي تستحدمها الباحثة فهي تحليل المضمون أي تحاول الباحثة تحليل البيانات والوثائق لمعرفة مضمونها. وأما النتائج التي حصلتها الباحثة من المحسنات اللفظية في سورة الحآقة فهي كما يلي: الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة فهي كما يلي: الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة فهي كما يلي: الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة هي: ١٠ آية. وأنواع المحسنات اللفظية الموجودة في سورة الحآقة هي: ١٠ آية، والموازنة: ٦ آية.

# الباب الأول

#### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن القرآن هو كلام الله المترل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس. المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس. المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.

والقرآن هو النص الكريم الذي أنزله الله تعالى باللغة العربية و يتوقف فهمه على شرح اللفظ و مدلوله بحسب الوضع فلا شك إن المسلمين يحتاجون إلى ما علمه القرآن من الإرشادات و التعليمات التي اهتدى المسلمون اليها لنيل السعادة في الدنيا و الأخرة.

وأما إعجازه من ناحية الله، فيعرف أرباب اللغة أسلوبه وتركيبه من ناحية الإعراب والمعاني والبديع مما يحدث في النفس من التأثر الذي لايحدث

محمد على الصابوني, *التبيان في علوم القرآن*, المزرعة بناية الايمان ( بيروت : ١٩٨٥), ص :  $^1$ 

عيزة من الكلام. فليس من العجب انه ذهب قوم إلى ان القرآن معجز ببلاغه التي وصلت إلى مرتبة لم يعهد لها مثيل. ٢

وكما هو معلوم، إن اللغة المستخدمة في القرآن الكريم هي اللغة العربية وهي تتضمن الفنية العالية والجمالية لا يقارلها غيرها من سائر اللغات. لذلك وضع علماء اللغة علم البلاغة لكشف دقائق القرآن وأسراره وإعجازه من وجوه الكلمات المحسنات والتراكب البليغة والأساليب الجزالة.

أما عناصر علم البلاغة فثلاثة وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وعلم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. "

وعلم البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى.

وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة, وتكسوه بهاء ورونقا, بعد مطابقته لمقتضى الحال.°

<sup>2.</sup> مناع الخليل القطان، مباحث علوم القران. ص. ٢٦١

ر. أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيع المكتبة الهداية (سورابايا: ١٩٦٠)، ص: ٤٦

أ. نفس المراجع، ص: ٣٤٤

<sup>°.</sup> نفس المراجع ص: ٣٦٠

كما عرفنا أن الباحثين يبحثون القرآن من جميع النواحي، منهم من يبحث من ناحية قواعد لغاته ومنهم من يبحث من ناحية قواعد لغاته ومنهم من يبحث من ناحية أن تبحث القرآن من يبحث من ناحية البلاغة والأسلوب. وقصدت الباحثة أن تبحث القرآن من ناحية البلاغة لمعرفة أسراره البلاغية.

مما سبق يتضح، أن فى القرآن عناصر البلاغة إما معانيه أم بيانه أم بيانه أم بديعه، وهذه الأمور كلها توجد فى كل سورة من سور القرآن ولا يمكن للباحثة أن تبحث فيها كلها فلذلك اختارت واحدة من سور القرآن المكية لتكون موضوع بحثها وهى سورة الحآقة.

اختارت الباحثة هذه السورة, وهي مكية شألها شأن السور المكية في تثبيت العقيدة والإيمان، وقد تناولت أمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم، مثل قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وفرعون، وقوم نوح، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت أيضا ذكر السعداء والأشقياء، ولكن المحور الذي

تدور حوله السورة هو (إثبات صدق) القرآن وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم مما الهمه به أهل الضلال. "

أمّا الأسباب الأساسية إلى إختارت الدراسة البلاغية هي لمعرفة اللغة العربية التي تساويا للحال ولاغير ذلك.

ومن ثم اختارت الباحثة في هذا البحث موضوع " المحسنات اللفظية في سورة الحآقة دراسة وصفية تحليلية بلاغية ".

#### ب. أسئلة البحث

إعتمادا على خلفية البحث السابقة تقدّم الباحثة أسئلة بحثها كما يلي:

 ما الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية من سورة الحآقة وأنواعها؟

٦. محمد على الصابوني، صفوة التفاسير. دار القران (بيروت: ١٩١٨) ص: ٤٣٣

# ج. أهداف البحث

إعتمادا على أسئلة البحث تحدد الباحثة أهداف البحث كما يلي:

 لعرفة الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة وأنواعها.

# د. تحديد البحث

تختارت الباحثة المحسنات اللفظية في سورة الحآقة. أمّا أنواع المحسنات اللفظية فهى كثيرة، وتحدد الباحثة بحثها فى أنواع السجع والجناس والموازنة.

# ه... فوائد البحث

# ١) للباحثة:

لترقية فهمها في علوم اللغة العربية المستعملة في القرآن الكريم والتعمق فيها.

## ٢) لطلاب شعبة اللغة العربية

- ١. لمساعدة الطلاب في توسيع البحث في القرآن الكريم.
- ٢. لمساعدة الطلاب في إدراك بعض أسرار القرآن ومعجراته العظيمة.
- ٣. لمساعدهم في فهم القرآن الكريم والتعمق فيه عامة ومن الناحية البلاغية على الأخص.

# و. منهج البحث

إن هذه الدراسة كيفية ( kualitatif ) والمنهج الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو منهج الوصفي ( Metode Deskriptif ) لأنّه يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام. والحقائق في هذالبحث تسمى بالحقائق كيفية ( kualitatif Data ) لأن الباحثة تعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث.

ومن هذا البحث يستخدم منهج البحث كما يلي:

١. مصادر البيانات

فمصادر البيانات تحت الموضوع المحسنات اللفظية في سورة الحآقة، يتكون من مصدرين، وهما:

الأول: مصادر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي ولم يجر اقتباسها من قبل، ولم يقم أحد تفسيرها أو شرحها، أو تدوينها بالنقل وهو القرآن الكريم.

الثانى: مصادر البيانات الثانوية هي التي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح الثانوي، هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الأساسي بالشرح والتعليل والتفسير والتعليق حيث تساهم في توضيح المعلومات الأساسي وفي الإضافة له  $^{\Lambda}$  وهو الكتاب التي تتعلق بهذا البحث.

21

۱۰ مناهج البحث. ص: ۱۸۶ ۱۱ مناهج البحث. ص: ۱۸۵

# ٢. طريقة جمع البيانات

الطّريقة التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي طريقة المكتبة (Research Library) وهي الطريقة التي تجرى بمطالعة الكتب ومذاكرة الملخوظة وإلى نحو ذلك<sup>9</sup>، والطّريقة الوثائقية (Metode Dokumentasi) وهي طريقة لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين.

# ٣. طريقة تحليل البيانات

أما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا البحث فهي:

1. الطريقة الوصفية هي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة وصفا والظاهرة كما يوجد في الواقع .١. ويهتم فيها الباحثة بوصفية وصفا دقيقا.

 ٢. الطريقة التحليلية هي تحليل المسائل وحل المشكلات والقضية المتعلقة بالبحث.

Metode Penelitian Sastra (Bandung Angkasa)، Attar Semi hal: 8 مترجم من Prosedur Penelitian (Jakarta.Rineka cipta) hal: 343،Suharsimi Arikunto مترجم من

# ز. هيكل البحث

لتسهيل عملية البحث ولتفهيم النظام الخاص, وضعت الباحثة هيكل البحث كما يلي:

الباب الأول: المقدمة التي اشتملت على: خلفية البحث, مشكلات البحث, أهداف البحث, تحديد البحث, فوائد البحث, منهج البحث, هيكل البحث.

الباب الثاني: النظريات, تقدم الباحثة في هذا الباب البحث النظرى الذى يشتمل على مفهوم المحسنات اللفظية, يكون هذا الباب قاعدة أساسية للباحثة في تحليل البيانات في الباب الثالث.

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها, تبحث فيه الباحثة عن الأيات التي تتضمن المحسنات اللفظية من سورة الحآقة, وهذا الباب يقصد لمعرفة نتائج البحث من تحليل البيانات.

الباب الرابع: الإختتام الذي يشتمل الخلاصة والإقتراحات

# الباب الثابي

# البحث النظرى

# أ. تعريف الفصاحة

الفصاحة هي: تطلق في اللغة على معان كثيرة-منها البيان والظهور، قال الله تعالى: (( وأحى هارون هو أفصح منّى لسانا)) أى أبين منى منطقا وأظهر منّى قولا.

والفصاحة في الاصطلاح أهل المعانى، عبارة عن الألفاظ البينة الظاهرة، المتبادرة إلى الفهم، والمأنوسة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها. 17

والفصاحة اصطلاحا هي: وضوح العبارة وقوة بيالها لما تحمله من معنى مع خلوها من العيوب، وتقع الفصاحة اصطلاحا وصفا للكلمة والكلام والمتكلم.

<sup>11.</sup> أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع المكتبة الهداية (سور ابايا: ١٩٦٠)، ص: ٦

<sup>&</sup>lt;sup>12</sup>نفس المراجع ، ص : ٧ ٣. الدكتور السيد فضل فرج الله محمد، الخلاصة في البلاغة المستوى المتقدم الأول والثاني. ( لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعي: ١٩٨٢ - ١٩٨٣)، ص: ٤

- ١. فصاحة الكلمة: سلامتها من تنافر الحروف ومن الغرابة. ومن مخالفة القياس. ومن الإبتذال. والضعف.
  - ٢. فصاحة الكلام: سلامته بعد فصاحة مفرداته ممّا يبهم معناه.

و يحول دون المراد منه، وتتحقق فصاحته بخلوه من ستة عيوب:

- ١. تنافر الكلمات مجتمعة، أن تكون الكلمات ثقيلة على السمع من تركيبها مع بعضها عسرة النطق بما مجتمعة على اللسان.
- ٢. ضعف التأليف، أن يكون الكلام جاريا على خلاف ما اشتهر من قوانين النحو المتعبرة عند جمهور العلماء- كوصول الضميرين، وتقديم غير الأعرف منها على الأعرف- مع أنه يجب الفصل في تلك الحالة- كقول المتنبى:

خلت البلاد من الغزالة ليلها # فأعاضهاك الله كي لا تحزنا ١٥٠

°. نفس المراجع ، ص: ٢٣

<sup>·</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيع المكتبة الهداية (سور ابايا: ١٩٦٠) ، ص: ٢٢

- ٣. التّعقيد اللفظى، هو كون الكلام خفى الدّلالة على المعنى المراد به جيث تكون الألفاظ غير مرتبة على وفق ترتيب المراد به المعانى. ١٦
- ٤. التّعقيد المعنوى، كون التركيب خفى الدّلالة على المعنى المراد
   بحيث لا يفهم معناه إلا بعد عناء وتفكير طويل.

وذلك لخلل في انتقال الذهن من المعنى الأصلى إلى المعنى المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة، المفتقرة إلى وسائط كثيرة، مع عدم ظهور القرائن الدّالة على المقصود " بأن يكون فهم المعنى الثاني من الأول بعيدا عن الفهم عرفا"، كما في قول عبّاس بن الأحنف:

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا # وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

<sup>·</sup> نفس المراجع ، ص: ٢٤

٥. كثرة التكرار، كون اللفظ الواحد اسما: كان أوفعلا أوحرفا. وسواء أكان الاسم: ظاهرا- أوضميرا، تعدّد مرّة بعد أخرى بغير فائدة كقوله:

إني وأسطار سطرن سطرا # لقائل يا نصر نصر نصراً

٦. تتابع الإضافات، كون الاسم مضافا إضافة متداخلة غالبا، كقول ابن بابك:

حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي # فأنت بمرأى من سعاد ومسمع

٣. فصاحة المتكلم: عبارة عن الملكة التي يقتدر بما صاحبها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في أيّ غرض كان.

فيكون قادرا بصفة الفصاحة الثابتة في نفسه على صياغة الكلام متمكنا من التصرف في ضروبه. يصيرا بالخوض في جهاته و مناحیه.

 $<sup>^{\</sup>vee}$  . نفس المراجع ، ص: ۲٦  $^{\wedge}$  . نفس المراجع ، ص:  $^{\wedge}$ 

## ب. تعريف علم البلاغة

البلاغة في اللغة هي: تدور المادة اللغوية حول الوصول والإنتهاء والجودة فبلغ الشيء يبلغ بلوغا بلاغا: وصل وانتهى، وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه، وشيء بالغ أى جيد قد بلغ في الجودة مبلغا، وأمر بالغ جيد البلاغة والفصاحة، ورجل بليغ: حسن لكلام فصيحه.

والبلاغة اصطلاحا هي: تأدية المعنى بعبارة فصيحة لها في النفس أثر جذاب مع ملائمة الكلام لما يناسبه من أحوال فحال الكلام في وعظ غير حال الكلام في عرس، حال الكلام في درس، وحال الكلام في مأتم غير حال الكلام في عرس، وخاطبة الأزكياء غير مخاطبة الأغنياء، ومخاطبة الملوك غير مخاطبة السوقة والعوام، ومخاطبة زميلك غير مخاطبة أستاذك، ومخاطبة شقيقك غير مخاطبة والدك، ومخاطبة المرأة غير مخاطبة الرجل، ولهذا قالوا أن البلاغة هي ملائمة الكلام للأحوال، وقالوا: أن البليغ هو الذي يعرف كيف يأتي لكل موقف بالكلام الذي يناسبه. "

الدكتور السيد فضل فرج الله محمد، الخلاصة في البلاغة المستوى المتقدم الأول والثاني. ( لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعي: ١٩٨٢-١٩٨٣)، ص: ٨

٠٠ . نفس المراجع، ص، ٨

1. بلاغة الكلام هي: مطابقته لما يقتضية حال الخطاب- مع فصاحة ألفاظه "مفردها ومركبها". ٢٦

بلاغة المتكلم هي: ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف
 كلام بليغ: مطابق لمقتضى الحال. مع فصاحته في أي معنى
 قصده. ٢٢

# ج. تعریف علم البدیع

البديع لغة- المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ ومشتق من قولهم - بدع الشيئ وأبدعه، اخترعه لا على مثال. ٢٣

وإصطلاحا هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.

أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، الهداية ، سور ابايا، ١٩٦٠، ص ٣٣.

٢٠. نفس المرجع ، ص ٣٤.

۲<sup>۱</sup>. نفس المراجع ، ص۳۶۰ . ۱۶. مترجم من : **جو هر المكنون**. الهداية (سورابايا: بدون السنة)، ص: ۱۹۶

#### د . الحسنات اللفظية

#### ١. الجناس

الجناس هو تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى، وهو ينقسم إلى نوعين: لفظي- ومعنوى. ٢٥

#### ١. أنواع الجناس اللفظي

ويكون الجناس تام وغير التام:

#### ١). الجناس التام

وهو مااتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء نوع الحروف، وعددها، وهيئآها الحاصلة من الحركات والسكنات، ونرتيبها مع اختلاف المعنى. <sup>٢٦</sup> كقوله تعالى : ويوم تقوم الساعة يقسم المحرمون ما لبثو غير ساعة. فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة من الزمان.

الحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع الهداية ،سور ابايا، ١٩٦٠ ، ص: ٣٩٦
 إن نفس المرجع ، ص: ٣٩٧

أقسام الجناس التام:

#### ١. الجناس المماثل

المماثل من الفعل مثل: صار مثله، وماثل مماثلة، قال التفتازين: سمي جناسا مماثلا جريا على اصطلاح المتكلمين من أن التماثل هو الإتحاد في النوع. وقال النابلسي: المماثلة هي ان تتماثل ألفاظ الكلام أوبعضها في الزنة دون التقفية. وقال ابن رشيق: المماثلة أن تكون اللفظة واحدة باختلاف المعنى. ٢٧ كقوله تعالى : ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثو غير ساعة. فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة من الزمان. ٢٨

#### ٢. الجناس المستوفي

وهو أن تكون الكلمتان من نوعين كإسم وفعل،

لأ. إنعام فوال عكاوي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والمعاني والبيان. ص. ٥٢٣ مل ١٩٦٠ .
 أ. احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، الهداية ، سور ابايا، ١٩٦٠ ، ص: ٣٩٧ .

كقول الشاعر:

مامات من كرم الزمان فإنه # يحيا لدى يحيى بن عبد الله فيحيا الأولى فعل مضارع، ويحيى الثاني إسم الممدوح. ٢٩ . الجناس غير التام

وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أوأكثر من الأربعة السابقة - ويجب ألا يكون بأكثر من حرف - واختلافهما: يكون إما بزيادة حرف ".

(في الأول) نحو: دوام الحال من الحال.

أو (في الوسط) نحو: جدّى جهدى.

أو (في الآخر): الهوى مطية الهوان.

١٩ الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، الهداية، سور ابايا، ١٩٦٠ ، ص:٣٩٧

٢٠ . نفس المراجع ، ص: ٣٩٨

أما الجناس غير التام ينقسم:

#### 1. الجناس المطلق

وهو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق، كقوله الرسول "أسلم" سالمها الله " وغفار" غفر الله لها "وعصية" عصت الله ورسوله.

فإن جمعها اشتقاق كقوله تعالى " لاأعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد". "

#### ٢. الجناس المذيل

وهو أن يكون الاختلاف بأكثر من حرفين في آخره. كقوله أبي تمام:

يمدون من أيد عواص عواصم الله تصول بأسياف قواض عواصم الله تصول بأسياف قواض قواضب. "٢

33

<sup>&</sup>lt;sup>۲</sup>۱. ،نفس المراجع ، ص: ۳۹۹ ۲۲. نفس المراجع ، ص: ٤٠٠

#### ٣. الجناس المطرف

يكون الاختلاف بزيادة حرفين في أوله

كقول الشيخ عبد القاهر:

وكم سبقت منه إلى عوارف # ثنائ على تلك الموارف وارف وكم سبقت منه إلى عوارف # لشكرى على تلك اللطائف وكم غرر من بره ولطائف # لشكرى على تلك اللطائف طائف

## ٤. الجناس المضارع

وهو يكون باختلاف ركنيه في حرفين، لم يتباعدا مخرجا.

إما في الأول، نحو ليل دامس، وطريق طامس.

إما في الوسط نحو قوله تعالى "وهم ينهون عنه، وينأون عنه". وإما في الأخر نحو قوله صلى الله عليه وسلّم " الخليل معقود في نواصبها الخير يوم القيامة".

٢٣. نفس المراجع ، ص: ٢٠٠

#### ٥. الجناس اللاحق

وهو يكون الإختلاف في متباعدين.

إما في الأول, نحو: همزة لمزة

وإما في الوسط, نحو قوله تعالى "إنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد".

وإما في الآخر, نحو قوله تعالى" وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف إذاعوا به". "

#### ٦. الجناس اللفظي

وهو ماتماثل ركناه لفظا واختلف أحد (ركنيه) عن الأخر خطا- إما الاختلاف في الكتابة (باالنون والتنوين). ت وإما الاختلاف في الكتابة (بالضاد والظاء-أوالهاء والتاء). فالأول – (وهو ما تماثل ركناه لفظا، واختلف أحد ركنيه عن لآخر في الكتابة بالنون بالتنوين).

٤٠٠ نفس المراجع ، ص: ٤٠٠ ٥٠ . ٢٥ نفس المراجع ، ص: ٤٠١

نحو قوله:

أعذب خلق الله نطقا (وفما) #إن لم يكن أحق بالحسن (فمن) مثل الغزال نظرة ولفتة # من ذا رآه مقبلا ولا افتتن والثاني — وهو اختلف أحد (ركنيه) في الضاد والظاء، نحو قول أبي فراس:

ما كنت تصبر فى القديم # فلم صبرت الآن عنا ولقد ظننت بك الظنو # ن لأنه من (ضنّ ظنّا) والثالث وهو اختلاف أحد ركنيه فى الهاء والتاء - كقوله: ذا جلست إلى قوم لتؤنسهم # بما تحدث من ماض ومن آت فلا تعيدن حديثا إنّ طبعهمو # موكل (بمعاداة المعادات)

٧. الجناس المحرف

وهو مااختلف ركناه في هيآت الحروف الحاصلة من حركاتها وسكناتها، نحو: جبّة البرد جنّة البرد.

#### ٨. الجناس المصحف

ما تماثل ركناه وضعا، واختلفا نقطا، بحيث لو زال اعجام أحدهما لم يتميز عن الآخر نحو:
إذا زلّ العلم، زلّ بزلته العالم- مثل قول أبى فراس:
من بحر شعرك أغترف # وبفضل علمك أعترف
من بحر شعرك أغترف # وبفضل علمك أعترف

وهو ما اختلف (ركناه) إفرادا وتركيبا. فإن كان من كلمة وبعض أخرى، سمّى "مرفو"ا"، مثل قول الحريرى:
ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه # بدمع يضاهى المزن حال مصابه

ومثل لعينيك الحمام ووقعه # وروعة ملقاه ومطعم (صابه).
وإن كان من كلمتين فإن اتفق الركنان خطا سمّى (مقرونا)
مثل قوله:

إذا ملك لم يكن (ذاهبه) # فدعه فدولته ( ذاهبه).

و إلا سمّى (مفروقا). مثل قوله:

لا تعرضن على الرواة قصيدة # ما لم تكن بالغت في تهذيبها فإذا عرضت الشّعر غير مهذب # عدوّه منك وساوسا تهذيبها

وهو ان يكون بتركيب الركنين جميعا- مثل قوله: وليت الحكم خمسا وهى خمس # لعمرى والصبا فى العنفوان فلم تضع الأعادى قدر (شانى) # ولا قالوا فلان قد ( رشانى).

١١. الجناس القلب

وهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف، نحو: حسامه فتح لاوليائه، وحتف لأعدائه. نحو: رحم الله امرأ، أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين

كفيه.

٢٦ . نفس المراجع ، ص: ٤٠٢

وإذا وقع أحد المتجانسين في أول البيت، والآخر في آخره، سمّى (مقلوبا مجنحا) كأنه ذو جناحين مثل قوله: "لاح" أنوار الهدى # من كفّه في كل" حال" ٣٧٠.

الجناس المعنوى نوعان هما جناس إضمار و جناس إشارة. 1. جناس الإضمار

وهو أن يأتى بلفظ يحضر في ذهنك لفظا آخر وذلك اللفظ المحضر يراد به غير معناه، بدلالة السياق - مثل قوله: منعم الجسم تحكى الماء رقته # وقلبه قسوة يحكى أبا أوس (وأوس) شاعر مشهور من شعراء العرب، وإسم أبيه حجر، فلفظ أبي (أوس) يحضر في الذهن اسمه وهو (حجر) وهو غير مراد, وإنما المراد: الحجر المعلوم، وكان هذا النوع في مبدئه مستنكرا، ولكن المتأخرين ولعوا به وقالوا منه كثيرا.

۲۷ . نفس المراجع ، ص: ۲۰۲

#### ٢. جناس الإشارة

وهو ماذكر فيه أحد الركنين، وأشير لآخر بما يدل عليه، وذلك إذا لم يساعد الشعر على التصريح به. نحو:

يا (حمزة) اسمح بوصل # وامنن علينا بقرب

في تغرك اسمك أضحي # مصحفا وبقلبي

فقد ذكر الشاعر أحد المتجانسين: وهو (حمزة)، وأشار إلى الجناس فيه ، بأن مصحفه، في تغره، أى (خمرة) وفي قلبه أى (جمرة).

فاعلم أنه لايستحسن الجناس ولايعد من أسباب الحسن، إلا إذا جاء عفوا، وسمح به الطبع من غير تكلف حتى لايكون من أسباب ضعف القول وانحطاطه، وتعرّض قائله للسخرية والإستهزاء. ٢٨

40

نفس المراجع ، ص:  $^{7}\Lambda$ 

# ٢. السجع

هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من (النثر). وأفضله ما تساوت فقره.

أقسام السجع:

١. السجع المطرف

هو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في التفقية، نحو قوله تعالى: "مالكم لا ترجون الله وقار وقد خلقكم أطوارا".

٢. السجع المرصع

هوما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية، مثل قول الحريرى:

هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه # ويقرع الأسماع بزواجر وعظه مثل قول الهمذاني:

إن بعد الكدر صفوا # وبعد المطر صحوا

٣. السجع المتوازي

هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية, نحو قوله تعالى: ( فيها سرور مرفوعة وأكواب موضوعة).

لاختلاف سرر. وأكواب, وزنا وتقفية, ونحو قوله تعالى: "والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا". لاختلاف المرسلات، والعاصفات وزنا فقط، نحو: حسد الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت- لاختلاف ماعدا الصامت، والشامت: نقفيه فقط.

٢٩ . نفس المراجع ، ص: ٢٠٥

# ٤. الموازنة

وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية. كقوله تعالى: "ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة" فإن مصفوفة ومبثوثة متفقتان في الوزن، دون التقفية.

ونحو قوله الشاعر:

أفاد فساد وقاد فزاد # وساد فجاد وعاد فأفضل

<sup>40</sup> نفس المراجع ، ص: ٥٠٥-٤٠٦.

#### الباب الثالث

## عرض البيانات وتحليلها

# المحسنات اللفظية في سورة الحآقّة

# أ. لمحة عن سورة الحآقة

ٱلْحَاقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَاقَةُ ﴿ وَمَا أَذْرَبْكَ مَا ٱلْحَاقَةُ ﴿ كَذَّبَتْ تَمُودُ وَعَادُ الْحَاوَةُ ﴿ وَالْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِالطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُواْ بِلِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ سَخْرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَكَ ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ كَنْلٍ خَاوِيَةٍ ۞ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم فَتَرَكَ ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ كَنْلٍ خَاوِيَةٍ ۞ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنَ بَاقِيَةٍ ۞ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلُهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۞ مَنْ بَاقِيَةٍ ۞ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلُهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۞ فَعَصُواْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمُ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۞ إِنَّا لَمَا طَغَا ٱلْمَآءُ فَعَصُواْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۞ إِنَّا لَمَا طَغَا ٱلْمَآءُ هُمُ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۞ وَتَعِيمَآ أُذُنُ وَعِيَةٌ ۞

فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّور نَفَخَةٌ وَ حِدَةٌ ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَ حِدَةً ﴿ فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِذِ ثَمَنِيَةٌ ﴿ يَوْمَبِذِ تُعْرَضُونَ لَا تَحْنَفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَنبَهُ مِن بِيَمِينِهِ عَنَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَنبِيَهُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي ا مُلَقِ حِسَابِيَهُ ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓا بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿ وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَسَبَهُ وبشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَسَلِّتَني لَمْ أُوتَ كِتَسِيَه ﴿ وَلَمْ أُدْر مَا حِسَابِيَهُ ﴿ يَلِيُّهُا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿ مَاۤ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهُ ﴿ مَا حِسَابِيَهُ ﴿ مَا لِيَهُ ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلِّطَنِيَهُ ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ ثُمَّ فِي

سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿ إِنَّهُ مَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَام ٱلْمِسْكِين ﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ ﴿ لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْخَنْطِءُونَ ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ هُ وَمَا هُوَ بِقَولِ شَاعِرِ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿ وَلَا بِقَولِ كَاهِن ۚ قَلِيلًا اللَّهِ مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيل ﴿ لَأَخَذَنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِين ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنجِزينَ ﴿ وَإِنَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنجِزينَ لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ وَاِنَّهُ وَالْمَهُ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿ فَسَبِّحۡ بِٱسۡم رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿ اللَّهِ مَا لَكُ اللَّهُ عَظِيمِ اللَّهُ

روي ابو الزاهرية عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ إحدى عشرة آية من سورة الحآقة أجير من فتنة الدجال. ومن قرأها كانت له نورا يوم القيامة من فوق رأسه الى قدمه). (١

كما ذكرنا في خلفية البحث في الباب الأول، أن سورة الحآقة من السور المكية، شألها شأن سائر السور المكية في تثبيت العقيدة والإيمان، وقد تناولت أمورا عديدة كالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم، مثل قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وفرعون، وقوم نوح، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت ذكر السعداء والأشقياء، ولكن المحور الذي تدور عليه السورة هو " اثبات صدق" القرآن وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم علما القمه به أهل الضلال.

ابتدأت السورة الكريمة ببيان أهوال القيامة والمكذبين بها، وما عاقب تعالى به أهل الكفر والعناد ( ٱلْحَآقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴿ وَمَآ أَدْرَبُكَ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴾ تعالى به أهل الكفر والعناد ( ٱلْحَآقَةُ ﴾ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴾

<sup>.</sup> الإمام عبدالله محمد بن احمد الأنصارى القرطبي، الجامع الأحكام القران، دار الكتب العلمية، المجلد التاسع، ص. ١٦٧

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ فَ كَذَّبَتْ ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ فَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ ) الآيات.

ثم تناولت الوقائع والفجائع التي تكون عند النفخ في الصور، من خراب العالم، واندكاك الجبال، وانشقاق السموات الخ ( فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةُ وَاحِدَةً ﴿ وَالْمَالُ وَالْمُولِ الْمَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ الآيات.

ثم ذكرت حال السعداء والأشقياء في ذلك اليوم المفزع، حيث يعطى المؤمن كتابه بيمينه، ويلقى الإكرام والإنعام، ويعطى الكافر كتابه بشماله، ويلقى الذل والهوان (فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ وَيلقى الذل والهوان (فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنبَهُ بِيمِينِهِ فَيُقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ وَلقى الذل والهوان (فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَنبَهُ فِي فِيهُو فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فَي كَتَنبِيَهُ فَي فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فِي كَتَنبِيَهُ فَي عَيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فِي خَنَةٍ عَالِيَةٍ فَي فَلُوفُها دَانِيَةٌ فَي كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَا بِمَآ أَسْلَفَتُمْ

فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَبِشِمَالِهِ عَلَيْقُولُ يَالَيْتَنِي الْمَاتِ الْمَاتِ. لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهُ ﴿ إِنْ اللَّيَاتِ.

وبعد هذا العرض لأحوال الأبرار والفجار، جاء القسم البليغ بصدق الرسول، وصدق ما جاء به من الله، وردّ افتراءات المشركين الذين زعموا أن القرآن سحر أوكهانة (فَلاَ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾ لَقُولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾

ثُم ذكرت البرهان القاطع على صدق القرآن، وأمانة الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغه الوحي كما نزل عليه، بذلك التصوير الذي يهز القلب هزا، ويثير في النفس الخوف والفزع من هول الموضوع (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ فَي لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ فَي ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ فَي وحسرة وحتتمت السورة بتمجيد القرآن وبيان أنه رحمة للمؤمنين وحسرة على الكافرين (وَإِنَّهُ لِلَمُتَقِينَ فَي وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُكَذِّبينَ في على الكافرين (وَإِنَّهُ لِتَذْكِرَةٌ لِللَّمُتَقِينَ في وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُكَذِّبينَ في

وَإِنَّهُ لَحَسِّرَةٌ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسِّمِ رَبِّكَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسِّمِ رَبِّكَ الْمَعْظِيمِ ﴿ الْمَاتَ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْآياتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ ﴿ الْمَاتِ ٢٠ الْمُعْظِيمِ الْمَالِينِ اللَّهُ الْمُعْظِيمِ الْمَالَةُ اللَّهُ اللللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللّ

#### ب. أسباب الترول من سورة الحاقة

(بسم الله الرحمن الرحيم)، قوله عز وجل: (وتعيها أذن واعية) حدثنا أبو بكر التميمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرن العباس الدوري، أخبرنا بشر بن أدم، أخبرنا عبد الله ابن الزبير قال: سمعت صالح بن هشيم يقول: سمعت بريدة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى إن الله أمرنى أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعملك وتعى وحق على الله أن تعى، فترلت وتعيها أذن واعية. "أ

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث. مكة المكرمة (جامعة الملك عبد العزيز: بدون السنة) ص:  $^{42}$ . محمد على الصان على بن احمد الوخدى النيسابور، أسباب النزول. (دار الفكر: ١٩٩١) ص:  $^{7}$  أبى الحسان على بن احمد الوخدى النيسابور، أسباب النزول.

# ج. عرض البيانات وتحليلها

أ. الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية من سورة الحآقة وأنواعها.

بعد أن تحلّل الباحثة سورة الحآقة آية بعد آية وصلت إلى النتيجة ألها تتكون من المحسنات اللفظية، أما من ناحية محسنات اللفظية فيما يلي:

#### ۱. الجناس

١. قد وجدنا في الآية الخامسة عشر (فيومَبِن وقعَت الواقعة)
 هناك جناس مطلق لاتفاق ركنية في الحروف وتريبها. وهي الكلمة "وقع" و "واقعة". وجناس مطلق هو من نوع جناس غير التام.

#### ٢. السجع

نظرت إلى تعريف السجع الذى قد قدمته الباحثة في الباب المتقدم أن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره، فوجدت الباحثة هذا النوع من المحسنات اللفظية في سورة الحاقة، والبيان كما في الأتى:

1. في الآية الرابعة حتى الثامنة عشرة.

كَذَّبَتْ تَمُودُ وَعَادُ إِلَّ<u>قَارِعَةِ</u> فَأَمَّا تَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرِّصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالِ وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ كَنْل خَاوِيَةٍ ﴿ فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ اللَّهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبَّمَ فَأَخَذَهُمْ أَخۡذَةً رَّابِيَةً ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَاۤ أُذُن وَعِيتُ اللَّهُ وَعِيتُ اللَّهُ ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّور نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَحِدةً ﴿ فَيَوْمَهِذٍ وَقَعَتِ

ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ وَالسَّمَآءُ فَهِى يَوْمَبِدِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَالسَّمَآءُ فَهِى يَوْمَبِدِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَالسَّمَآءُ فَهُمْ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَحَمْلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَحَمْلِ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَحَمْلِ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ يَوْمَبِدِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ يَوْمَبِدِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَافِيَةٌ ﴿ فَي عَرْضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَافِيَةٌ ﴿ فَي اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللّ

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

٢. في الآية التاسعة عشرة حتى العشرين.

فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَابَهُ لِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ

كِتَكِيمَةُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِ حِسَائِيةً ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع أيضا، لأن لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

٣. في الآية الحادية والعشرين حتى الآية الرابعة والعشرين

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا

دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓاً بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلْأَيَّامِ

# ٱلْخَالِيَةِ

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف التاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهم في الوزن والحرف الأخير.

٤. في الآية الخامسة والعشرين حتى الآية السادسة والعشرين وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَنبِهُ مِشْمَالِهِ فَيَقُولُ يَنلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَنبِيهُ

# وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَائِيةً ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد، وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المرصع لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

٥. الآية الثامنة والعشرين حتى التاسعة والعشرين

# مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهِ ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلَطَنِيَهِ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء، فتسمى بالسجع، أما السجع هنا السجع المطرف لاختلافهما في الوزن وفي الحرف الأخير.

٦. في الآية الثلاثون حتى الثانية والثلاثين

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ

ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف الهاء فتسمي بالسجع، أما السجع هنا السع المطرف، وهو تسمى أيضا السجع قارنة يعنى السجع الذى ثلاث فرقاها أطوال.

٧. في الآية السابعة والثلاثين حتى التاسعة والثلاثين

لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْخَيْطِئُونَ ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ

# هِ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ١

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى هو السجع، أما السجع هنا السجع المتوازى لاتفاقهما في الحرف الأخير.

٨. في الآية الخامسة والأربعين حتى الآية السادسة والأربعين

لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿ لَا خَذَنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المطرف، لأن لاتفاقهما في الوزن والحرف الأخير.

9. في الآية والخمسون حتى الآية احدى والخمسين

وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿

اختتمت الآيتان السابقتان بحرف واحد وهو حرف النون، فتسمى بالسجع، والسجع هنا السجع المتوازى أيضا، لأن لاتفاقهما في الحرف الأخير.

#### ٣. الموازنة

هي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، أما الموازنة في هذه السورة هي:

في الآية الرابعة حتى الآية الثامنة عشر

كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادًا بِٱلْقَارِعَةِ فَ فَأَمّا ثَمُودُ وَعَادًا بِالطّاغِيَةِ فَ وَأَمّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَمٍ عَاتِيَةٍ فَ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةَ صَرْحَمٍ عَاتِيَةٍ فَ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيةَ أَيّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَيّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَيّامٍ حُسُومًا فَتَرَى اللّهُمْ مِنْ بَاقِيَةِ أَعْجَادُ خَنْلٍ خَاوِيَةٍ فَ فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِنْ بَاقِيَةِ فَ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ فَ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ فَ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ فَي فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً فَي فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً فَي فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً فَي

إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيمَآ أُذُن وَعِيدة ﴿ فَإِذَا نُفِحَ فِي لَكُمْ تَذْكِرَة وَتَعِيمَآ أُذُن وَعِيدة ﴿ فَا فَإِذَا نُفِحَ فِي السَّورِ نَفْخَة وَاحِدَة ﴿ فَي وَمُمِلْتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكّتَا دَكَّة وَاحِدَة ﴿ فَي وَمَبِلْ وَقَعْتِ ٱلْوَاقِعَة ﴿ فَا فَدُكّتَا دَكَّة وَاحِدَة ﴿ فَي وَمَبِلْ وَقَعْتِ ٱلْوَاقِعَة ﴿ فَا فَي وَمَبِلْ وَقَعْتِ ٱلْوَاقِعَة ﴿ فَا فَا اللَّهُ مَا لَا تَعْرَفُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَيْهَا أَوْمَبِلْ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِهُ مَا يَوْمَبِلْ عَرْضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامَ الْمَلَكُ عَلَى مَنكُمْ عَلَامِينَة ﴾ والمِينة فَوقَهُمْ يَوْمَبِلْ عَرْضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلْفِينَة فَي يَوْمَبِلْ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِينَة ﴾ فَوقَهُمْ يَوْمَبِلْ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِهُ فَعْفَى مِنكُمْ عَلَامِهُ وَقَهُمْ يَوْمَبِلْ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِهُ مَنكُمْ عَلَافِينَة ﴾ في يَوْمَبِلْ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ عَلَامِهُ مَا يَوْمَهِ فَي عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَن عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ مَن كُمْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ الْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

(N)

فى اللفظ "قارعة" و "عاتية" و "خاوية" و "باقية" و "خاطئة" و "رابية" و "جارية" و "واعية" و "واحدة" و

"واحدة" و "واقعة" و "واهية" و "منية" و "خافية"، فتسمى هنا الموازنة لأنها متفقة الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

٢. في الآية التاسعة عشر حتى الآية العشرون

فَأَمَّا مَن أُوتِ كِتَابَهُ لِيَمِينِهِ عَيَفُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ

كِتَبِيَهُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِ حِسَابِيَهُ ﴿ كَاتِ حِسَابِيَهُ ﴿

في اللفظ "كِتَنبِيَه" و "حِسَابِيَه" هناك الموازنة متفقتان الفاصلتين في الوزن دون التقفية.

٣. في الآية الحادية والعشرين حتي الآية الرابعة والعشرين

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا

دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓا بِمَاۤ أَسۡلَفَتُمۡ فِ كَالِهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَ

ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ

- فى اللفظ "رَّاضِيَة" و "عَالِيَة" و "دَانِيَة" و "خالية" هناك الموازنة لأن تساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية.
- ٤. في الآية الخامسة والعشرين حتى الآية السادسة والعشرين وقاً من أوتي كتنبَهُ بشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَليَتَنِي لَمْ أُوتَ
   كتنبية هي وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِية هي
- ه. في اللفظ كِتَسِيَه و حِسَابِيَه هناك الموازنة تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية.
- - ٧. فى الآية الحادية والخمسين حتى الآية الثانية والخمسين
     وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلۡمَقِينِ ۚ فَسَبِّحۡ بِٱسۡم رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ

٨. في اللفظ " يقين" و " عظيم" هناك الموازنة متفقتان الفاصلتان في الوزن دون التقفية.

# قائمة ملخص البحث المحسنات اللفظية في سورة الحآقة

		المحسنات اللفظية		•	رق
المعنى	رقم الآية	الآية	نوع الجناس	1	ĺ
Terjadi Peristiwa (kiamat)	10	فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿	جناس مطلق	1	
المعنى	رقم الآية	الآية	نوع السجع		ب
Hari kiamat	١٨-٤	كَذَّبَتْ ثُمُودُ وَعَادُا	سجع مرصع	١	
		بِٱلْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا تُمُودُ			
Kejadian luar biasa		فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۞			
		وَأُمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ			
Amat kencang		صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ شَخَّرَهَا			
		عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتُمَنِيَةً			
		أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَك			
Yang telah		ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ			
lapuk bagian dalamnya		أُعۡجَازُ خَٰلٍ خَاوِيَةٍ ۞			
(kosong)		فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِّنَ بَاقِيَةٍ			

Yang tersisa	﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن
	قَبْلَهُ ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ
Kesalahan besar	بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿ فَعَصَوْا
Yang	رَسُولَ رَبِّمَ فَأَخَذَهُمْ
keras	أَخۡذَةً رَّابِيَةً ۞ إِنَّا لَمَّا
	طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلَنكُمۡرۡ فِي
Bahtera	ٱلْحَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْرِ
Yang mau mendengar	تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَاۤ أُذُنُ <u>وَعِيَةٌ</u>
	﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّور
Sekali tiup	نَفْخَةٌ <u>وَاحِدَةٌ ه</u> َي وَحُمِلَتِ
rup	اللَّرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا
	دَكَّةً <u>وَ'حِدَةً</u> ﴿ فَيَوْمَبِذِ
Sekali bentur	وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ۗ
Hari kiamat	وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ
	يَوْمَبِذِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَٱلْمَلَكُ
langit	

menjadi lemah		عَلَىٰٓ أَرْجَآبِهَا ۗ وَيَحۡمِلُ		
Delapan (yang memikul Arsy)  Yang Tersembun		عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِنِ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِنِ ثَمَّنِيَةٌ هَا يَوْمَبِنِ تُعْرَضُونَ لَا تَحَفَّفَىٰ مِنكُمْ خَافِيةٌ هَا لَا تَحَفِّفَىٰ مِنكُمْ خَافِيةٌ هَا		
yi(bagi alloh)				
	1 &_1 7	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةُ	سجع المتوازي	۲
Sekali tiup		وَ حِدَةً إِنَّ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ		
		وَٱلِجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً		
Sekali bentur		(E)		
	۲۰_۱۹	فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَنبَهُ	سجع متوازى	٣
		بِيَمِينِهِ عَنَقُولُ هَآؤُمُ		
Kitabku (ini)		ٱقۡرَءُواْ كِتَىبِيَهۡ ۞ إِنِّي		
Hisab terhadap diriku		ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِي حِسَابِيَهُ		
ulliku				

Yang diridhoi	75-71	فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَّاضِيَةٍ آ	سجع مرصع	٤
Yang tinggi		فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ		
Yang dekat		هَنِيَّا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡر فِ		
		ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ		
Yang telah lalu				
	77_70	وَأُمَّا مَن أُوتِيَ كِتَنبَهُ	سجع متوازى	0
		بِشِمَالِهِ، فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْر		
Kitabku (ini)		أُوتَ كِتَسِيَهُ ﴿ وَلَمْ أَدْرِ		
Hisab terhadap diriku		مَا حِسَابِيَهُ ﴿		
Memberi manfaat terhadap	Y9_YA	مَآ أُغَنَىٰ عَنِّى <u>مَالِيَه</u> ۗ هَا فَعُنَىٰ عَنِّى سُلْ <u>طَنِيَه</u> ۗ	سجع مطرف	٦
diriku		هَلَكَ عَنِي سُلْطَنِيَهُ ﴿		
Kekuasaan				
Lalu Belenggula h tangan kelehernya	TY_T.	خُذُوهُ فَغُلُّوهُ اللهِ ثُمَّ	سجع مطرف	٧

Masukkanl ah…		ٱلْجَحِيمَ <u>صَلُّوهُ</u> ﴿ ثُمَّرَ فِي			
Maka terbelitlah 		سِلِّسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱس <u>َلُكُوهُ</u>			
Orang- orang yang berdosa	<b>٣9_٣V</b>	لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْخَ <u>نطِئُونَ</u>	سجع مطرف	٨	
Kamu lihat		﴿ فَلاَّ أُقْسِمُ بِمَا			
		تُبْصِرُونَ 🗟 وَمَا لَا			
Tidak kamu lihat		تُبْ <u>صِرُونَ</u> 🗐			
Beriman	٤٢-٤١	وَمَا هُوَ بِقَولِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا	سجع مطرف	مر	
kepadanya 		مَّا يُؤَمِنُونَ ﴿ وَلَا بِقُولِ			
Mengambil		كَاهِنِ ۚ قَلِيلًا مَّا <u>تَذَكَّرُونَ</u>			
pelajaran darinya		(ir)			
Pada tangan Kanan	٤٦-٤٥	لأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ لَا خُذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ اللَّهِ لَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّل	سجع مرصع	١.	
Urat tali jantungnya		ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿			

Yang mendustak an (nya)	01_£9	وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم	سجع مطرف	1	
		مُّكَذِّبِينَ ﴿ وَإِنَّهُ وَ لَحَسَرَةً			
Orang- orang		عَلَى ٱلۡكَ <u>نفِرِينَ</u> ﴿ وَإِنَّهُ			
kafir Yang diyakini		لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ			
المعنى	رقم الآية	الآية	نوع الموازنة		ج
Hari kiamat	١٨-٤	كَذَّبَتُ تَمُودُ وَعَادُ بِٱلۡ <u>قَارِعَةِ</u>	متفقان في	1	
TZ ' 1'		ا فَأَمَّا تُمُودُ فَأُهۡلِكُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ	الوزن		
Kejadian luar biasa		بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادُ			
Amat		فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٍ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٍ			
kencang		الله عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ			
X . 1.1		وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى			
Yang telah lapuk bagian		ٱلْقُوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ			
dalamnya (kosong)		خَٰلٍ خَاوِيَةٍ ۞ فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم			
Yang tersisa		مِّنْ بَاقِيَةِ ۞ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ			
		وَمَن قَبَلَهُ مِ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ			
Kesalahan		بِٱلْخَ <u>اطِئَةِ</u> ﴿ فَعَصَوْاْ رَسُولَ			
besar		رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخۡذَةً رَّابِيَةً ٢			

Yang sangat keras		إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلُنكُمْ فِي			
Bahtera Yang mau		ٱلجَارِيَةِ ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُرْ تَذْكِرَةً وَتَعِيمَاۤ أُذُنُ <u>وَعِيَةُ ﴿</u>			
mendegar		فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ			
Sekali tiup		وَ حِدَةً إِنْ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ			
		وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً			
Sekali		فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿			
bentur		وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذِ			
Hari kiamat		وَاهِيَةٌ شَي وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ			
Lemah		ارجابِها وتحمِل عرش ربِك فَوْقَهُمْ يَوْمَبِنْ تَمَيْنِيَةُ عَيْنِيَةُ			
Delapan		يَوْمَهِذِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ			
(yang memikul Arsy)		مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿			
Yang Tersembun yi					
Kitabku	19_7.	فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَنبَهُ	متفقان في الوزن	۲	
(ini)		بِيَمِينِهِ عَنَفُولُ هَآؤُمُ ٱقَرَءُواْ	الوزن		
Hisab		كِتَكِيكَهُ ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَقٍ			

terhadap diriku		حِسَابِيَهُ ﴿		
		<del></del>		
Yang diridhoi	7 2 - 7 1	فَهُوَ فِي عِيشَةِ <u>رَّاضِيَة</u> ِ ﴿ فِي	متفقان في	٣
Yang tinggi		جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ عَالِيَةٍ إِنَّ مُرْبُواْ هَنِيَّا بِمَآ عَلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَّا بِمَآ	الوزن	
Yang dekat		أَسْلَفْتُمْ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ		
Yang telah lalu				
	77_70	وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَنبَهُ الهِمالِهِم	متفقان في	٤
Kitabku (ini)		فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَنبِيَهُ	الوزن	
Hisab terhadap diriku		و وَلَمْ أَدْرِ مَا حِ <u>سَائِمَهُ</u>		
Pada tangan Kanan	£7_£0	لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿ ثُمَّ	متفقان في	٥
Urat tali jantungnya		لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ 📵	الوزن	
Orang- orang kafir	01_0.	وَإِنَّهُ لَحَسِّرَةً عَلَى ٱلْكَ <u>فِرِينَ</u> وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ هِ	متفقان في الوزن	٦
Yang diyakini		اللَّهُ وَإِنَّهُ لَكَقُّ ٱلۡيَقِينِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه	الوزن	

# الباب الرابع

### الإختتام

هذا الباب يحتوى على الخلاصة والإقتراحات.

#### ١ ، الخلاصة

اعتمادا على ما قدمته الباحثة من أسئلة البحث والنظرية في الباب الثاني والتحليل فلخصت الباحثة هذا البحث فيما يلي:

- الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة الحآقة وأنواعها فتفاصلها كما يلي:
  - ١. الجناس: آية: ١٥ (وقعة و واقعة)
- ۲. السجع: آیة: ٤-١٨( قارعة و طاغیة و عاتیة و حاویة و باقیة و حاطئة و رابیة و جاریة و واعیة و واحدة و واقعة و واهیة)، ۱۲-۱۲ ( کتبیة و حسابیة)، ۲۱-۲۱ (راضیة و حدة و وحدة)، ۱۹-۲۸ ( کتبیة و حسابیة)، ۲۱-۲۸ (راضیة و عالیة و دانیة و حالیة)، ۲۵-۲۸ (کتبیة و حسابیة)، ۲۸-۲۸ (مالیة و سلطنیة) ، ۳۰- ۳۲ (فغلوه و صلوه و و فاسلکوه) ، ۲۹ (مالیة و سلطنیة) ، ۳۰- ۳۲ (فغلوه و صلوه و و فاسلکوه) ،

mq-mv (خطئون و تبصرون و تبصرون) mq-mv ( حطئون و تبصرون و و تبصرون و و تبصرون) mq-mv (تمین و و تبصرون) mq-mv (تمین و و تبن ) mq-mv (مکذبین و کفرین و یقین).

۳.الموازنة: آیة: 3-10 ( قارعة و طاغیة و عاتیة و خاویة و باقیة و خاطئة و رابیة و جاریة و واعیة و واعیة و واعیة و مخاطئة و رابیة و جاریة و حسابیة)، 10-10 (راضیة و عالیة و خافیة )، 10-10 (کتبیة و حسابیة)، 10-10 (راضیة و وتین دانیة و خالیة)، 10-10 (کتبیة و حسابیة)، 10-10 (کفرین و یقین).

# ٢. الاقتراحات

وبعد أن انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث، فاقترحت الباحثة:

١. لطلاب شعبة اللغة العربية أن يستمروا هذا البحث ببحث آخر أعمق من هذا البحث لأن في سورة الحآقة من القرآن الكريم توجد كثيرة من الدراسات أخرى منها من ناحية التشبيه والإستعارة.

- للقارئين والباحثين في مطالعة هذا البحث، أن ينقدواه نقدا مصححا
   لتكمله، لأن هذا البحث لا يخلو عن الأخطاء والنقصان.
- ٣. للمكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج أن تزيد حزانة الكتب المتعلقة باللغة العربية خاصة علم البلاغة لزيادة سهولة طلاب شعبة اللغة العربية وآدابها لإ تمام بحثهم.

وقد تم هذا البحث الجامعي بعون الله ورعايته، وأستغفر الله من الخطيئة. ونرجو منه الإفادة نسأله تعالى نية حسنة مرضية وعلوما نافعة وأعمالا مقبولة وأرزاقا طيبة.

# قائمة المراجع

أحمد الهاشمي. ١٩٦٠. "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع".

سورابايا: المكتبة الهداية

إنعام الفوال عكاوي. ١٩٩٢. "المعجم المفصل في علوم البلاغة". بيروت: دار الكتب العلمية.

السيد فضل فرج الله محمد. ١٩٨٢ - ١٩٨٣. " الخلاصة في البلاغة المستوى السيد فضل فرج الله محمد. المتعدم الأول والثاني". لجنة اللغويات بالمعهد العام الجامعي.

الإمام عبد الله محمد بن احمد الأنصارى القرطبي. " الجامع الأحكام القرآن". دار الكتب العلمية، المجلد التسع.

رسالة مذاكرة بين الطلاب في شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان امبيل مالانج. " النظرية مع التطبيق في علوم القرآن". عبد الرحمن بن محمد الأخضري. دون السنة. " الجوهر المكنون". كديرى، المعهد الإسلامي ليربيا كديي.

محمّد علي الصّابون. ١٩٨١." صفوة التفاسير". بيروت: دار القرآن الكريم.

محمد علي الصابوني. ٢٠٠٣. "التبيان في علوم القرآن". جاكرتا، دار الكتب الأسالمية.

مناع الخليل القطان. ١٩٧٣. " مباحث علوم القرآن". منشوارة الحديث. رياض

على الجارمي و مصطفى أمين. ١٩٩٤. " البلاغة الواضحة". سورابايا، المداية.

Arif Furqan. "Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan". Surabaya. Usaha nasional.

Suharsimi Arikunto. Tanpa tahun. " *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*". Jakarta. Rineka Cipta.

Lexy J Meleong. "Metode Penelitian Kualitatif". Rosda Karya

#### DEPARTEMEN AGAMA RI UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA Jl. Gajayana No. 50 Malang ( 0341 ) 551354

#### **BUKTI KONSULTASI**

NAMA : Isa Ufi Anisa NIM : 03310079

FAKULTAS : Humaniora dan Budaya JURUSAN : Bahasa Arab dan Sastra Arab

PEMBIMBING I : KH. Marzuki M.A

المحسّنات اللفظية في سورة الحآقّة: UDUL SKRIPSI

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

NO	MATERI KONSULTASI	TGL/BLN/TH	Ttd. Pembimbing
1	Proposal	22 April 2007	1.
2	Konsultasi Bab I Bab II	29 April 2007	2.
3	Revisi Bab I, Dan Bab II	9 Mei 2007	3.
4	Konsultasi Bab III	28 Agustus 2007	4.
5	Revisi Bab III	5 September 2007	5.
6	Revisi bab I,II,III,IV	13 September 2007	6.
7	Acc All	21 september 2007	7.

Malang,21 September 2007 Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

<u>Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.</u> NIP. 150. 035. 072